www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٣ كانـون الأول ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٤٧)

في الذكرى الـ١٩ لاستشهاد شيلان كوباني وكوكبة من طليعة حزبنا

مصممون على الكفاح من أجل حرية وكرامة المكونات السورية

في الذكرى السنوية التاسعة عشر لاستشهاد رفيقتنا المناضلة شيلان كوباني وكوكبة من طليعة حزبنا. بداية نقف وقفة اجلال واحترام للقادة الشهداء الرفيقة شيلان كوباني ورفاقها جوان، جميل، فؤاد وزكريا، والرفيق الشهيد أحمد حسين بافي جودي الذي سبقهم في الشهادة، لنعبر عن اعتزازنا وفخرنا بالتضحيات الجسام تلك التي أنارت دروب نضالنا.

ونحن نعيش في هذه المرحلة الهامة من تاريخ نضال شعبنا وحزبنا الذي يستمد قوته وإرادته من إرادة الشعب الذي لم يبخل يوماً بالتضحية والفداء في سبيل استمرار المقاومة التي بدئها رعيل المناضلين الأوائل الذين انضموا إلى الحركة التحررية الكردستانية ونحن نعيش الذكرى السنوية الـ٤٥ لتأسيسها.

شهدائنا شهداء الحرية والكرامة قدموا أرواحهم ودمائهم الطاهرة في سبيل رفع الظلم عن المظلومين وإنهاء الاستبداد الذي وقع على رقاب شعوب المنطقة عموماً، كان شعارهم الحياة الحرة هي التي تليق بشعبنا وهذا ما نناضل نحن اليوم لأجله في بناء سوريا حرة ديمقراطية لا مركزية يصان فيه كرامة وحقوق الجميع .

بنضال هؤلاء الشهداء آمن حزبنا بوحدة مصير الشعوب والنضال المشترك لمواجهة كل الاخطار والتحديات التي تعيق مسيرة الحرية المنشودة.

شهداؤنا في حزب الاتحاد الديمقراطي هم قاداتنا ومبعث عزنا وفخرنا، ونبراس درب نضال الملايين التواقة للحرية، من هنا عهدنا بأننا سائرون على دربهم حتى نحقق الأهداف التي ضحوا من أجلها.

ونؤكد بمدى تصميمنا على الكفاح من أجل حرية وكرامة المكونات السورية التي آمنت بهذا النضال ووقفت في خندق واحد ضد الفاشية والإرهاب والاستبداد،

..... تتمة 7

الافتتاحية

حصار سلطات دمشق للشيخ مقصود والشهباء

مرة أخرى تعاود سلطات حكومة دمشق تشديد حصارها على أهالي حيي الشيخ مقصود والاشرفية وعلى مقاطعة الشهباء عبر منع دخول الوقود إلى تلك المناطق وتشديد الاجراءات الأمنية على مداخل الحي.

بلدية الشعب في حي الشيخ مقصود قالت في بيانٍ لها أن هدف سلطات دمشق من هذه التشديد هو تعميق الأزمة السورية أكثر من أي وقت مضى ولا تبحث عن حلول، ولا تعتبر المواطنين القاطنين في مناطق الشهباء والشيخ مقصود واشرفية بأنهم سوريين، بل تمارس سياسة تجويع الشعب وفرض الحصار الجائر على مناطق الشهباء وأحياء الشيخ مقصود والأشرفية، وهو منهج مدرج على قائمة جدول أعمالها، وذلك لكسر إرادة الشعب وإذلالهم، وفتح الطريق أمام تهجير السوريين.

على مدى ست سنوات متواصلة يعيش مهجرو أهالي عفرين في مخيمات الشهباء تحت حصار شديد وذلك لخلق أزمات حياتية كبيرة تهدد بكارثة إنسانية حقيقة، تركيا تقتل ودمشق تحاصر، على حساب دماء الشعب السوري.

وكانت الإدارة الذاتية في مناطق الشهباء قد اعلنت تعليق الدوام الرسمي للمدارس التعليمية، وأن الانقطاع التام للكهرباء عن المواطنين، والعيش في ظلام دامس، ونفاد الأدوية الطبية من الصيدليات العامة وفي المشفى الوحيد في ناحية فافين، ومشفى الشهيد خالد فجر في حي الشيخ مقصود، كل ذلك بسبب انعدام المحروقات وعدم السماح بإدخالها

وأشار بلدية الشعب، إلى أن حكومة دمشق تمنع أيضاً إدخال بعض المستلزمات الضرورية للمشاريع الخدمية التي تخدم المواطنين عبر كل الحواجز الأمنية التابعة لها، وذلك من أجل الحصول على المزيد من التنازلات في المنطقة التي تديرها الإدارة الذاتية في استغلال تام وواضح للواقع الإنساني تمهيداً لإفراغها وإرضاءً لتركيا المحتلة لأراضينا، تاركة الفصائل الإرهابية تسرح وتمرح وتفرض الإتاوات وتنهب خيرات مقاطعة عفرين المحتلة من جميع المحاصيل الزراعية، وتمارس التغيير الديمغرافي والخطف والسلب والنهب تحت رعاية الدولة التركية الفاشية.

وأكد البيان: إن الأهالي والمهجرين قسراً من عفرين والقاطنين في المخيمات وأحياء الشيخ مقصود والأشرفية، يحملون المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان والدول الضامنة المسؤولية الكاملة تجاه الواقع الحالي من ممارسات الأجهزة الأمنية ضد لقمة عيش المواطن، بإبعاد الملف الإنساني وفصله عن السياسات المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية والبحث عن حلول مشتركة وحوارات وطنية وبطرق سلمية لوقف نزيف الدم السوري بعيداً عن براديغما "أي المنفعة " بين الدول المتدخلة في الشأن السوري.

وأكدت بلدية الشعب في احياء الشيخ مقصود والاشرفية، على إنها ستعلق جميع الاعمال الخدمية وذلك لعدم السماح لهم بإدخال المواد الأساسية وإن هذه الحالة تؤثر بشكل مباشر على عموم مقومات الحياة .

فكر 2

آراء 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العـدد (٣٤٧) ٣ كانـون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حل العصرانية الديمقراطية في الشرق الأوسط -١-

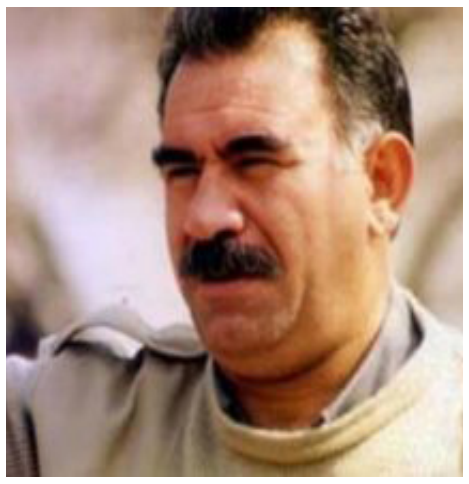

عبدالله أوجلان

المجتمـع الأخلاقـي والسـياسي تجـاه الدولتيـة القوميـة:

لَـم تَكتَـفِ الحداثـةُ الرأسـماليةُ بتقييـدِ مجتمعـاتِ الشـرقِ الأوسـطِ بِصَفْـدِ الدولـةِ القوميـة، بـل وقَصَفَتهـا بالدُّوَيـلاتِ القوميـةِ التـي تزيـد في تأثيرِهـا عـلى القنبلـةِ الذَّرّيّـةِ المُلقـاةِ عـلى هيروشـيما بعـشراتِ الأضعـاف. إذ بالمسـتطاعِ القـول أنّ القِيَـمَ الثقافيـةَ المشـتركةَ الناشـئةَ منـذ آلافِ السـنين، قـد تَمَزَّقَـت إرباً إرباً بقصـفِ الدولـةِ القوميـةِ في غضـونِ القرنَـين الأخيرَيـن. أي أنـه مُهِّـدَ السـبيلُ أمـام تَبَعـثُرٍ وتَجَـزُّؤٍ لا يملـكُ أيُّ سـلاحٍ مـاديٍّ القـدرةَ عـلى تحقيقِـه. ذلـك أنّ مجتمعـاتِ الـشرقِ الأوسـطِ لَـم تُجَـرَّدْ مـن هوياتِهـا، ولَـم تُعَـرَّ مـن كُلِّيّاتِهـا، ولَـم تُمَـزَّقْ أو تَغـتَرِبْ عـن بعضِهـا وعـن وجودِهـا في أيـةِ مرحلـةٍ مـن تاريخِهـا – سـواءً كأنظمـةٍ المدنيـةِ الدولتيـة، أم كأنظمـةٍ كوموناليـةٍ مُعاشـةٍ عـلى التضادِّ معهـا – مثلما هـي الحـالُ تحـت ظـلِّ هيمنـةِ الحداثـةِ الرأسـمالية. فالإمبراطوريـةُ البريطانيـةُ تَمَكَّنَـت مـن تأمـينِ سـيرورةِ هيمنتِهـا، بتطبيـقِ هـذا النظـامِ الأفتـكِ تأثيراً (القنبلـة الذَّرّيّـة الحقيقيـة)، ليـس في الـشرقِ الأوسـطِ فحسـب، بـل وفي كافـةِ أرجـاءِ المعمـورة.

إحـدى أكـثر الممارسـاتِ مأسـاويةً هـي تلـك التـي طُبِّقَـت تجـاه مَلِـكِ فرنسـا لويـس السـادس عـشر. يجـب ألا أُفهَـمَ خطـأً؛ فأنـا لا أُقَيِّـمُ الثـورةَ الفرنسـيةَ بأنهـا مؤامـرةٌ مـن مؤامـراتِ الإمبراطوريـةِ البريطانيـة. ولكـن، لا يُمكـنُ إنـكار كـونِ بريطانيـا ذاك العهـدِ جَرَّبَـت شـتى أنـواعِ الألاعيـبِ في سـبيلِ إحبـاطِ آمـالِ مَلَكِيّـةِ فرنسـا في الهيمنـة، وكـونِ تلـك الألاعيـبِ قـد أدت دوراً هامـاً في قطـعِ رأسِ المَلِـك. الأمـرُ يتعـدى وجـودَ العديـدِ مـن المُعطيـاتِ بِحَـوزةِ اليـد. فابتـداءُ تاريـخِ الدولـةِ القوميـةِ رسـمياً مـع قطـعِ رأسِ المَلِـكِ في مرحلـةِ إرهـابِ اليعاقبـةِ عـامَ ١٧٩٢، إنمـا هـو أهـمُّ برهـانٍ عـلى هـذا الـدور. ومـع الدولتيـةِ القوميـةِ التـي ابتُـدِئَ بهـا رسـمياً في ١٧٩٢، ذهبَـت كُلُّ آمـالِ فرنسـا في الهيمنـةِ أدراجَ الريـاحِ موضوعيـاً. فبريطانيـا هـي التـي اسـتفادت مـن الإرهـاب. وانطلاقـةُ نابليـون وحروبُـه لَـم تقتـصِر عـلى خـرابِ أوروبـا فحسـب، بـل وشَـلَّت تأثيرَ كافـةِ القـوى المُخَوَّلـةِ للتمـردِ عـلى هيمنـةِ بريطانيـا. ونابليـون بالـذات صـارَ ضحيـةَ حـروبِ الدولـةِ القوميـةِ تلـك. تَحيـا فرنسـا جمهوريتَهـا الخامسـةَ في يومِنـا الراهـن. لكـنّ الأسـبابَ الحقيقيـةَ وراءَ خُسرانِهـا قوتَهـا طـوالَ العهـودِ الجمهوريـةِ المختلفـةِ وتَخَلُّفِهـا عـن بريطانيـا، تَعُـودُ إلى الـدورِ الـذي تلعبُـه الطبقـةُ الوسـطى والدولتيـةُ القوميـةُ البيروقراطيـةُ المهمـورَةُ بالطابـعِ الهولنـديِّ والبريطانيّ. الواقـعُ عينُـه يَـسري عـلى إسـبانيا والنمسـا – المجـر وروسـيا، بـل وحتـى عـلى الإمبراطوريـاتِ العثمانيـةِ والصينيـةِ والهنديـةِ واليابانيـةِ أيضـاً.

الغريـبُ في الأمـرِ هـو بـدءُ لَعِـبِ نفـسِ الألاعيـبِ مُجَـدَّداً، وبأشـكالٍ أكـثر فظاعـةً ومأسـاويةً تجـاه الدولـةِ القوميـةِ ذاتِهـا، في الربـعِ الأخـيرِ مـن القـرنِ العشريـنِ ومطلـعِ القـرنِ الحـادي والعشريـن؛ عندمـا باتـت الـدولُ القوميـةُ عائقـاً عـلى دربِ الهيمنـةِ العالميـةِ للحداثـةِ الرأسـماليةِ (بزعامـةِ أمريـكا – إنكلـترا) في الـشرقِ الأوسـطِ خاصـةً، مثلـما الحـالُ في عمـومِ العالَـم. فالنهايـةُ التراجيديـةُ لِصَـدّام حسـين، الـذي صُـيِّرَ رمـزاً عصريـاً لـ لويـس السـادسِ عـشر، وكأنـه بُعِـثَ مُجَـدَّداً في الدولـةِ القوميـةِ العراقيـةِ ضمـن الـشرقِ الأوسـط؛ إنمـا غَـدَت نسـخةً رائعـةً مـن الألعوبـةِ نفسِـها.

إنْ لَـم يُحَلَّـلْ ويُسـتَوعَبْ بعمـقٍ غائـرٍ الـدورُ التاريخيُّ – الاجتماعـيُّ للدولتيـةِ القوميـةِ في ثقافـةِ الـشرقِ الأوسـط، فمـن المحـالِ التمكُّـنُ مـن إيجـادِ حـلٍّ لأيـةِ قضيـةٍ اجتماعيـة. أمـا تقييـمُ ممارسـاتِ الدولتيـةِ القوميـةِ خـلالَ القرنَـين الأخيرَيـن، بأنهـا مجـردُ مؤامـراتِ "فَـرِّقْ – تَسُـد" للإمبراطوريـةِ البريطانيـةِ التـي تُمَثِّـلُ قـوةِ هيمنـةِ الحداثـةِ الرأسـمالية؛ فمفـادُه التبسـيطَ المُفـرطَ للحـوادثِ والظواهـر. لـذا، مـن الـضروريِّ تَوَخّـي الحـرصَ والحساسـيةَ لعـدمِ الوقـوعِ في هـذا الخطـأ. مـا مـن شـكٍّ في أنّ الدولـةَ القوميـةَ شـكلُ دولـةٍ مناسـبٌ جـداً لحبـكِ المؤامـرات. لكـنَّ الأهـمَّ هـو القـدرةُ عـلى تحديـدِ قيمتِهـا بمنـوالٍ شـاملٍ عـلى صعيـدِ الحقيقـة. فمضمـونُ الدولـةِ القوميـةِ مـليءٌ بالعنـاصرِ الأكـثر سِرّيّـةً وإبهامـاً وميتافيزيقيـةً، رغـمَ جميـعِ الدعايـاتِ الوضعيـةِ في الاتجـاهِ المعاكِـس. إذ لَـم يُسَـلِّطْ النـورُ عـلى دورِهـا في التاريـخ. بينـما تأثيرُهـا عـلى المجتمـعِ مُعتِـمٌ أكـثر. إنهـا شـكلُ الدولـةِ المشـحونُ بأكـثرِ الخصائـصِ الثيوقراطيـة، رغـمَ كلِّ مزاعِمِهـا في مناهَضـةِ الثيولوجيـا.

يتسـمُ تنويـرُ مظهـرِ الدولـةِ القوميـةِ في الـشرقِ الأوسـطِ مـن عـدةِ مناحـي بأهميـةٍ بالغـة. فكلـما سُـلِّطَ الضـوءُ عليهـا، كُلـما تَحَـدَّدَت المهـامُّ الأخلاقيـةُ والسياسـية:

١- الدولـةُ القوميـةُ هـي الوجـودُ الأضعـف والأكـثر سـلبيةً عـلى صعيـدِ الحقيقـةِ الاجتماعيـة، رغـمَ كلِّ مزاعِمِهـا العلميـة. ودورُهـا الأسـاسيُّ هـو توحيـدُ جميـعِ الرمـوزِ الذهنيـةِ ذاتِ الغنـى الوفـيرِ جـداً للطبيعـةِ الاجتماعيـة، وذلـك باسـمِ النمطيـة. فاللغـةُ الواحـدة، التاريـخُ الأوحـد، العَلَـمُ الأوحـد، الأمـةُ الواحـدة، نمـطُ السياسـةِ الأوحـد، نمـطُ الحيـاةِ الأوحـد، ونمـطُ الأيديولوجيـا الأوحـد؛ كُلُّ ذلـك يَسـيرُ بالتداخُـلِ مـع تنميـطِ الطبيعـةِ الاجتماعيـة. وعنـد تبسـيطِ وتنميـطِ البنـى الاجتماعيـةِ المُعَقَّـدةِ والمتباينـة، فـإنّ الحقيقـةَ تتنحـى عـن مكانِهـا لثنائيـةٍ مـن نـوعِ الأبيـض – الأسـود، والتـي تَغـدو قِيَمُهـا واهنـةً وسـلبية. وبنـاءً عـلى هـذه البنيـةِ الثنائيـةِ السـاذجةِ تتنامـى وجهـةُ النظـرِ العالميـةِ المسـماةِ بالـرأي الأكـثر تَزَمُّتـاً وشـوفينيةً وتَعَصُّبيـةً وفاشـية. وهـذه الممارسـاتُ التنميطيـةُ للسـلطةِ الدولتيـةِ القوميـة، إنمـا تتـأتى مـن نـزوعِ الرأسـماليةِ نحـو الربـحِ الأعظمـيّ. ذلـك أنـه محـالٌ عـلى قانـونِ الربـحِ الأعظمـيِّ أنْ يسـتمرَّ بفعاليتِـه ووظيفتِـه، مـا دامَـت مجموعـاتِ الحيـاةِ المختلفـةِ للغايـةِ ضمـن المجتمـعِ تَصُـونُ حريتَهـا وكرامتَهـا. ولا يُمكِـنُ التوجـهُ صـوبَ تَقَطُّـبٍ ثنائيِّ الطبقـةِ في المجتمع (البورجوازيـة – البروليتاريـا)، إلا بصهـرِ كافـةِ ميادِيـنِ الحيـاةِ المسـتندةِ إلى مختلـفِ المصالـحِ تحـت ظـلِّ الحاكميـةِ القوميـةِ النمطيـة. ويُعَمِّـمُ سـياقُ الربـحِ الرأسـماليِّ ويتطـورُ مـع هـذا النمـطِ مـن التمايـزِ الطبقـيّ. هكـذا يُضَحّـى بخـباراتِ الثقافـةِ الماديـةِ والمعنويـةِ المتراكمـةِ عـلى مـدارِ التاريـخِ فـداءً للتنميـطِ الثنـائيِّ الطبقـة. أي أنّ هـذه الحقيقـةَ عمليـةُ أُضحيـةٍ ينـدرجُ في نطاقِهـا كلُّ مـا هـو قائـمٌ مـن مختلـفِ اللغـاتِ والأفـكارِ والعقائـدِ والعقليـاتِ والبنـى الأخلاقيـةِ والسياسـية. يُطَبَّـقُ أسـلوبان في ذلـك: الإبـادةُ الجسـديةُ والثقافيـة، والصهـر. فحينـما تَعجـزُ عمليـةُ الصهـرِ عـن نيـلِ النتائـجِ المأمولـة، تَدخُـلُ الإبـاداتُ الجسـديةُ والثقافيـةُ حيـزَ التنفيـذ. وعـادةً مـا يُطَبَّـقُ الأسـلوبان بشـكلٍ متداخـل. وهكـذا يَـسري ويَنشـطُ السـياقُ المسـمى بتصيـيرِ الحقيقـةِ نَمَطيـةً ضعيفـةً وسـلبية.

هـذه هـي حقيقـةُ المجتمـعِ الثنـائيِّ الطبقـة، والتـي عَمِلَـت الماركسـيةُ بمنـوالٍ خاطـئٍ عـلى عكسِـها إيجابيـاً. فقيمـةُ الحقيقـةِ للطبقـةِ المسـماةِ بالبروليتاريـا، واهنـةٌ وسـلبيةٌ للغايـة. لقـد أُضعِفَـت الحقيقـةُ الاجتماعيـةُ للفـردِ المُسـتَعبَدِ عمومـاً لدرجـةٍ يمكـنُ القـولُ بانعدامِهـا. فنظـراً لأنه صُهِـرَ في بوتقـةِ طبقـةِ الأسـياد، واختُـزِلَ إلى مسـتوى كونِـه مُلحقـاً بهـا؛ فالحقيقـةُ التـي كان يتمتـعُ بهـا عندمـا كان حـراً، باتـت منقولـةً إلى الأسـياد. وعـدمُ إدراكِ الماركسـيةِ ذلـك، إنمـا هـو نقصـانٌ فـادح. والأمـرُ الـذي يتبـدى فيـه ماركـس تلميـذاً سـيئاً لهيغـل، يَظهـرُ أمامنـا بالأكـثر في موضـوعِ هـذه الحقيقـة. فهيغـل يتميـزُ بمهـارةِ تحديـدِ الحقيقـةِ بمسـتوى أرفـع بكثـيرٍ نسـبةً إلى ماركـس. ومأثوراتُـه مُنصَبَّـةٌ أساسـاً عـلى إظهـارِ الحقيقـة. بينـما تشـخيصُ كارل ماركـس للعبـدِ عـلى أنـه عنـصرٌ حاملٌ للحقيقـة، فقـد جعـلَ القِسـمَ الآخـرَ المشـحونَ بحقائـقَ هامـةٍ مـن تعاليمِـه بـلا جـدوى. لا تُكَـدِّسُ الرأسـماليةُ القـوةَ الماديـةَ فحسـب عـلى أسـاسِ الربـح، بـل وتَنهـبُ الحقيقـةَ الاجتماعيـةَ (قـوة المجتمـعِ الذهنيـة) أيضـاً معهـا. حيـث تُمَزِّقُهـا مـن المِصفـاةِ بمـا يتـواءمُ ومصالحَهـا، وتَجعَلُهـا حِكـراً عـلى طبقـةِ الأسـيادِ ومُلـكاً لهـا. كـما وتُعَـزِّزُ شـأنَها عـلى صعيـدِ الحقيقـةِ أيضـاً بشـكلٍ مذهـل. أمـا الحَـدَثُ أو الظاهـرةُ المسـماةُ بالدولـةِ القوميـة، فـما هـي مـن حيـث الجوهـرِ سـوى سـياقُ تحويـلِ ونقـلِ هـذه الحقيقـة.

إذن، والحـالُ هـذه، فطبقـةٌ واحـدةٌ، لا اثنتَـين، هـي الساريـةُ كحقيقـة. وإذا لَـم يُقَيَّـمْ الوجـودُ الفيزيائيُّ للطبقـةِ العاملـة، بـل وحتـى تنظيمُهـا الضيـقُ مـن نمـطِ الحـزبِ والنقابـةِ كجـزءٍ منـدرجٍ داخـلَ كُلِّيّاتيـةِ التنظيـمِ الاجتماعـيِّ الديمقراطـيّ؛ فإنـه لـن يكتسـبَ قيمـةَ حقيقـةٍ اجتماعيـةٍ وطيـدةٍ فيـما عـدا قِطَـعِ الأَجـرِ الزهيـدة. وتاريـخُ الاشـتراكيةِ المشـيدةِ تعليمـيٌّ وناجـعٌ لأقـصى درجـةٍ بشـأنِ كسـبِ الحقيقـةِ وفُقدانِهـا أيضـاً. وباختصـار، بقـدرِ مـا تُنَمَّـطُ الدولـةُ القوميـة، فـإنّ الحقائـقَ الأحاديـةَ النمـطِ تُحَـدَّدُ بالمِثـلِ باسـمِ الطبقـةِ الأوليغارشـيةِ الاحتكاريـة. وكـونُ مضمـونِ هـذه التحديـداتِ يتسـمُ بالمُفارَقـةِ والتَصَـوُّر، لا يعنـي أنهـا ليسـت حقائقـاً. هـذا وينبغـي الإدراكَ جيـداً أنّ الميتافيزيقيـا أيضـاً شـكلٌ مـن أشـكالِ تحديـدِ الحقيقـة. كـما وتَحمِـلُ الميثولوجيـاتُ أيضـاً قيمـةَ الحقيقـة. والعجـزُ عـن العثـورِ عـلى مُقابلِهـا في الطبيعـة، لا يُثبِـتُ عـدمَ حملِهـا لقيمـةِ الحقيقـة. مـن الـضرورةِ بمـكان عـدمَ النسـيانِ أنّـه للحقيقـةِ علاقتُهـا مـع نشـوءِ ذهنيـةِ الإنسـانِ في كلِّ زمـان. ومـن المحـالِ القيـام بنشـاطاتٍ علميـةٍ وفنيـةٍ وفلسـفيةٍ جـادة، مـا لَـم يُسـتَوعَبْ أنّ ذهنيـةَ الإنسـانِ هـي الشـكلُ الأرقـى للحقيقـةِ مِـن بـينِ مـا هـو معـروف. وكـونُ ذهنيـةِ الإنسـانِ مَشروطـةً بالظـروفِ الاجتماعيـة، إنمـا يَجعـلُ علاقـةَ الحقيقـةِ مـع المجتمـعِ أيضـاً ضرورةً حتميـةً في الوقـتِ نفسِـه، دون أدنى ريـب. هـذا ولَـم تُصَـيَّرْ الحقيقـةُ المرتبطـةُ بالتحكـمِ ضعيفـةً وسـلبيةً في أيِّ شـكلٍ مـن أشـكالِ الدولـةِ والمجتمـع، بقـدرِ مـا هـي الحـالُ في الدولـةِ القوميـة.

٢- العنـاصرُ الثيوقراطيـةُ والثيولوجيـةُ للدولـةِ القوميـة، تقتـضي التوقـفَ عندهـا بأهميـةٍ أعـلى. فهيغـل لَـم يَكُـن يَصُـوغُ تقييـماً رمزيـاً خالصـاً، لـدى تعريفِـه الدولـةَ القوميـةَ بالإلـهِ الهابـطِ عـلى وجـهِ الأرض. بـل كان يُفَـسِّرُ الدولـةَ القوميـةَ عـلى أنهـا تَحَقُّـقٌ وتنفيـذٌ للأفـكارِ المُراكَمـةِ باسـمِ الإلـه عـلى مـرِّ جميـعِ العصور. ومجـردُ دراسـةِ مجمـوعِ الأفـكارِ المؤديـةِ إلى الثـورةِ الفرنسـية، كافيـةٌ لفهـمِ ذلـك. ولـدى قـولِ الوضعيـين بـأنّ الحاكميـةَ انتُزِعَـت مـن الإلـهِ وسُـلِّمَت إلى الأمـةِ مـع حلـولِ الدولـةِ القوميـة، فهـم غـيرُ مدركـين لمـدى الألوهيـةِ التـي يُزاوِلونهـا. ذلـك أنـه لا عِلـمَ لهـم بماهيـةِ الحاكميـةِ بالضبـط، أو أنّ التصريـحَ السـديدَ بذلـك لا يتوافـقُ ومصالحَهـم. فالحاكميـةُ بالـذات باعتبارِهـا إجماليَّ السـلطاتِ الهرميـةِ والدولتيـةِ المتطـورةِ عـلى مـدارِ التاريـخ، هـي السـيطرةُ الاحتكاريـةُ المُطَبَّقـةُ عـلى المجتمـعِ باسـمِ الإلـه (السـيد)، واسـتغلالُ فوائـضِ الإنتـاجِ والقيمـةِ المتحققـةِ بنـاءً عـلى ذلـك. أمـا كـونُ الحاكميـةِ ذاتِ المصـدرِ الألوهـيِّ عبـارة عـن أنـاسٍ جعلـوا أنفسَـهم أسـياداً (أي أربابـاً)، فهـي حقيقـةٌ جليـةٌ بمـا لا يقتـضي حتـى التحليـل. أمـا القـولُ: "لقـد خَـرَجَ الإلـهُ مـن كونـه منبـعَ الحاكميـة، وباتـت الأمـةُ مصدرَهـا مـع الثـورةِ الفرنسـية"، فهـو أشـنعُ زيـفٍ باسـمِ علـمِ الاجتـماع. والوضعيـةُ Pozitivizm مبتكـرةُ هكـذا نـوعٍ مـن الزيـف.

بقـدرِ مـا كانـت حاكميـةُ وتَحَكُّـمُ العصـورِ الأولى والوسـطى تنبـعُ مـن الإلـه، فحاكميـةُ الدولـةِ القوميـةِ للحداثـةِ الرأسـماليةِ أيضـاً تقتـاتُ مـن المنبـعِ نفسِـه بأضعـافٍ مضاعفـة. مـا ينبغـي التركيـزُ عليـه هنـا هـو أواصرُ مصطلحَـي القـومِ والقوميـة (الأمـة – الوطنياتيـة) مـع الألوهيـة. فكـما هـو معلـوم، فالقوميـةُ تعنـي الديـنَ في الإسـلام. أي أنّ الإلـهَ والقـومَ متطابقـان. وتَحَـوُّلُ القـومِ إلى أمـةٍ لا يُغَـيِّرُ النتيجـة. بـل ثمـةَ تلاعُـبٌ لغـويٌّ هنـا، لا غـير. فالقـومُ أو الأمـة، سـواءً ذُكِـرَا في الكتـبِ المقدسـةِ أم في تعاليـمِ الليبراليـةِ الرأسـمالية، يُعَـبِّران عـن الجماعـةِ أو المجتمـعِ المُمتَثِـلَ لأوامـرِ الإلـه (السـيد، الـرب، الحاكـم، الآمـر الناهـي). أي أنّ الرأسـماليين بمصطلحَـي الدُّنيَويّـةِ والعلمانيـةِ لا يصبحـون خارجـين عـلى الديـنِ أو الإلـهِ أو الحاكـمِ أو ناكريـن إياهـم. بـل يَغـدون مُطَوِّريـن ديانـةً مُتَكَيِّفـةً مـع مصالحِهـم تحـت اسـمِ القوميـةِ أو الوطنياتيـةِ أو باسـمِ مذهـبٍ دينـيٍّ جديـد. بـل وحتـى إنّ القوميـةَ التـي تَحُـومُ عـلى تُخُـومِ الفاشـية، تتميـزُ عـن غيرِهـا باحتـلالِ موضـعِ الديـنِ الأكـثر تَزَمُّتـاً مـما شُـوهِدَ في سـياقِ التاريـخ. ليـس مهـماً أنْ يتَّخِـذَ أو لَـم يَتَّخِـذْ الديـنُ الأشـكالَ القديمـةِ كالمسـيحيةِ أو الإسـلاميةِ أو البوذيـةِ أو الموسـوية. فـكلُّ فكـرةٍ أو عقيـدةٍ تَحُـفُّ المجتمـعِ بمسـتوى العِبـادة، يُمكِـنُ التعبـير عنهـا كديـنٍ بـكلِّ يُسـر. كـما أنّ وجـودَ الإلـهِ أو عدمَـه ليـس مُعَيِّنـاً في هـذا الموضـوع. فالجوهـرُ الأسـاسيُّ يتجسـدُ في القدرةِ عـلى تقييـدِ منسـوبي مجتمـعٍ مـا بعالَـمِ الشـعورِ والعقيـدةِ والفكـر، وبأشـكالِ ومراسـيمِ وطقـوسِ السـلوكياتِ المسـماة بالعبـادةِ بشـكلٍ مشـتركٍ وكثيـفٍ للغايـةِ إلى درجـةِ التقديـس. سـاطعٌ تمامـاً أنّ الأمـةَ والوطنياتيـةَ ضمـن إطـارِ الدولـةِ القوميـةِ قـد أُنشِـئَتا بموجـبِ هـذه التعاريـفِ ومنـوالٍ مُفـرطٍ ومتطـرفٍ للغايـة. بنـاءً عليـه، فهـذه مصطلحـاتٌ وتعاليـمٌ جليـةٌ لدرجـةٍ لا تقتـضي الجَـدَلَ عـلى طابعِهـا الدينـيّ.

..... يتبع في العدد القادم

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٧) ٣ كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

شيلان كوباني... أيقونة النضال وسيمفونية الفن والجمال –

كثيراً ما يترك المرء آثاراً جميلة من خلفه بعد الرحيل، تبقى حاضرة في ذاكرتنا في قلوبنا وأرواحنا، باعثة عبقها الذي تحوّل إلى ميثاقٍ خالدٍ في ذاكرة كل حر، عبق يصعب نسيانه، لأنه قد لامس مشاعرنا بكلماتٍ وقضايا كانت قريبةً من أرواحنا.

للعديد من الشعوب والمجتمعات عامة أفراد متميزون نساء ورجالاً، سطروا بنضالهم المتواصل وكفاحهم العظيم وتضحياتهم الجسام أروع الإنجازات التي غزلوها بأناملهم، وقد ساهموا بأفكارهم النيرة بفتح صفحات جديدة ناصعة في تاريخ أوطانهم وكتبوا ملاحم رائعة بأحرف من نور تليق بأبناء جلدتهم، وكشف الحقيقة التي طالما سعوا لإظهارها بعزم وإصرار منقطع النظير.

في تاريخ الشعب الكردي لعبت شخصيات نسائية أدواراً مهمة، بعد أن برزت عبر نضالها وثقافتها وتميزها بالعطاء وقيامها بأدوار غير نمطية في مجتمعها، بدءاً من حماية ثقافتها الأصيلة إلى الدفاع عن عائلتها ومجتمعها ووطنها ضد المخاطر والغزوات الخارجية والعديد من المجالات الأخرى التي تركت أثراً بليغاً في الذاكرة الشعبية لأبناء جلدتها.

ظهرت خلال مسيرة الشعب الكردي الثقافية والاجتماعية شخصيات نسائية عديدة كان لها بصمة خاصة وفريدة، لا تمحى في مجال تطوير الثقافة والفن والحفاظ على الهوية الكردية من الاندثار بعد محاولات تغييرها وإمحائها وإنكارها ومن ثم إلغائها لا سيما من قبل السياسات القمعية التي تنتهج ضد الكرد منذ سنوات طويلة وحتى يومنا هذا.

ومع بزوغ فجر حقبةٍ جديدة في تاريخهن، بدأت بانطلاقة ثورة التحرر الوطني الكردستانية بقيادة القائد عبدالله أوجلان الذي فتح المجال أمام المرأة للمشاركة بالنضال الثوري التحرري، بدأت المئات من الفتيات الكرديات الانخراط في النضال الثوري، والمناضلة الكردية شيلان باقي أو شيلان كوباني كما يحلو للجميع أن يسموها إحدى هؤلاء الفتيات اللواتي رأين في الحركة المكان الذي وجدن فيه ذواتهن، والملجأ والمعين للتعبير عن سخطهن من جراء سياسات المنظومة الأبوية التي تتحكم بإرادة النساء أينما كن، والوقوف ضد مفاهيم الذهنية العشائرية والسلطوية التي كانت تفرض عليهن، نعم هي ذي الكردية الكوبانية التي عزمت على ذهابها إلى المدرسة سراً؛ لأن المجتمع بمدينتها آنذاك كان يرفض ذهاب الفتيات إلى المدارس، وتمكنت من تحقيق حلمها ومواجهة النظام العشائري بكل إصرار وعزيمة.

شيلان ابنة مدينة كوباني الكردية عاشت وترعرعت في كنف عائلة وطنية تميزت بالقيم الوطنية الحقيقية. عرفت بين أفراد عائلتها بتفوقها في دراستها وتمكنت من تغيير مواقف عائلتها بضرورة ذهاب الفتيات أيضاً إلى المدارس وسلوك طريق العلم. تعرفت المناضلة شيلان في سن مبكرة على حركة حرية كردستان، وذلك في عام ١٩٨٠، وبدأت مسيرتها في فرقة آكري الفنية في مدينة حلب السورية، وكانت من بين المؤسسات للفرقة.

وفي ذلك العام ارتبطت بشخصية القائد عبدالله أوجلان وفكره. وانضمت إلى صفوف حركة حرية كردستان عام ١٩٨٨ وبعد أن تلقت تدريبات في أكاديمية معصوم قورقماز العسكرية في لبنان، والنضال في كل من لبنان وسوريا، توجهت عام ١٩٩١ إلى جبال كردستان لمواصلة مسيرتها النضالية هناك، وكانت من أوائل النساء اللواتي تمردن في وجه السلطات السورية وقاومن التعذيب، متحلية بالإرادة الصلبة ومبادئ عدم الرضوخ للظلم والاستبداد، رافضة حياة الذل والعبودية بعد أن امتشقت السلاح وناضلت حتى الرمق الأخير ضد الأعداء في كافة جبهات المقاومة، فكانت مصدر القوة والثقة لجميع رفيقات دربها، وكل ابتسامة من وجهها كانت رسالة حب وسلام أبدي.

وفي ربيع عام ١٩٩٥ انعقد المؤتمر الأول لاتحاد حرية المرأة الكردستانية YAJK. وانتخبت شيلان في المؤتمر كعضوة في اللجنة المركزية، وعُينت مسؤولة عن وحدات المرأة العسكرية في إيالة زاغروس. وفي عام ٢٠٠٣ ومع انعقاد مؤتمر حزب الاتحاد الديمقراطي في جبال كردستان، انتخبت شيلان لعضوية اللجنة المركزية.

وتابعت مسيرتها في روج آفا، وشاركت في مختلف النشاطات والفعاليات التنظيمية، وخلال فترة قصيرة تلقت المخابرات السورية معلومات تفيد بوجودها في روج آفا. وبعد المؤامرة الدولية ضد القائد آبو وفشل النظام التركي بالقضاء على روح المقاومة لدى مناضلي الحرية وفشل النظام السوري بالنيل من الدور القيادي لشيلان داخل سوريا وروج آفا. في الـ ٢٩ تشرين الثاني من العام ٢٠٠٤. لجأت أجهزة المخابرات السورية إلى حبك المؤامرة وتسخير عملائها في العراق وبعض الخونة من الكرد، وتم اغتيالها أثناء قيامها بمهمة على الحدود العراقية ـ السورية. استشهدت شيلان بيد الغدر مع أربعة من رفاقها، وهم كل من زكريا وجوان وفؤاد وجميل.

نعم هي شيلان «ميساء باقي» إنها حقيقة وجوهر المرأة الكردية التي انتفضت في وجه الذهنية الذكورية، صاحبة الإرادة الحرة التي سارت على ضوء نهج القائد آبو وفلسفته فكانت مثالا بارزا وواضحا على كسر المرأة الكردية لقيود العبودية ورفضها أن تكون آلة بيد النظم الاستبدادية، لتتحدى بنضالها مفاهيم الأنظمة الرجعية ليس بمنطقة الشرق الأوسط فحسب، بل في العالم أجمع وتفجّرت في شخصيتها منابع الإبداع والأخلاق والثقافة والبطولة في صفوف حزب العمال الكردستاني، لا يمكن الحديث عن مسيرة الشهيدة شيلان بمعزل عن كل هذا لأنها لم تكن شاهدة حيّة على ملحمة الانبعاث البطولية التي حققها شعبنا بل عاشت جميع مراحلها بنفسها ولعبت فيها دوراً رائداً.

تميزت شيلان الكردية، المناضلة، القيادية، الأديبة، الواعية، الإعلامية، الثورية، المثقفة، المتألقة بزيها العسكري وهيئتها البهية ووجهها الباسم الملائكي الجميل، في آن معاً، تميزت بخصال وصفات جميلة تفردت بعمق وصدق علاقاتها الرفاقية مع رفيقاتها ورفاقها في جبال كردستان التي كانت أقدس الأماكن بالنسبة لها. تاركة أثراً بليغاً في نفس كل من عرفها. طوال مسيرتها النضالية كانت في بحث دؤوب عن الحقيقية وتعمقت في كافة مجالات الحياة والاختصاصات من الناحية الفكرية والثقافية، لتخوض معركة حقيقية في مواجهة الصفات والخصائص الرجعية، محدثة بذلك ثورة على كافة المجالات والأصعدة.

برعت شيلان في نضالها للبحث عن حقيقة المرأة في ذاتها أولاً، ومن ثم الغوص في تاريخها الطويل الذي يمتد لآلاف السنين. كافحت في سبيل ترسيخ مبادئ أيديولوجية تحرير المرأة التي طرحها القائد آبو في ٨ آذار من عام ١٩٩٨، في أذهان الجميع وإجراء تغييرات جذرية في البنية الذهنية الذكورية. كانت كتلة من النشاط والحيوية والعنفوان والعطاء، لا تعرف اليأس أو الخيبة، كرست جل حياتها، لفهم فكر وفلسفة القائد أوجلان والتعمق في تحليلاته حول المرأة والتاريخ والشخصية الكردية والشخصية الثورية والقيادية، وتطبيقها في الحياة حتى أنها جعلتها جزءا لا يتجزأ من حياتها الثورية فقدمت لوحات مشرقة عن الإصرار والقوة والعطاء، وكانت خير ما يمثل المرأة في مقاومة الشعب الكردي وبطولاته.

كانت من الرفيقات الأوائل اللواتي ساهمن بشكل فعال في تجييش المرأة الكردية في جبال كردستان وتأسيس تنظيمها العسكري الخاص وإعداد قياداتها، ومن أوائل المقاتلات اللواتي تسلمّن مهام القيادات العسكرية وهي في ريعان شبابها، وأثبتت من خلال نضالها بأن المرأة الكردية قادرة على قيادة وحدات عسكرية في مواجهة الجيش التركي لوحدها، وكسر الصورة النمطية المعروفة عنها، الرفيقة شيلان لم تنجح فقط في تسيير شؤون وحدتها العسكرية بل استطاعت قيادتها بنجاح في جبهات القتال الساخنة وفي شتى الساحات التي ناضلت فيها.

إلى جانب عملها العسكري شاركت في المجال الفني في بداية مسيرتها الثورية، وحققت إنجازات كبيرة بعد أن بذلت جهوداً خارقة عمقت تراكمها الثقافي، وواظبت على تثقيف ذاتها والانخراط في مشاريع أدبية بالمجال التنظيمي والإنتاجي حيث تمكنت من إدارة المؤسسة الإعلامية والثقافية لحركة حرية كردستان، ولعبت دوراً محورياً في هذه المؤسسات عبر المساهمة بكتابة مقالات سياسية وثقافية وإصدارها لديوان شعري باسم « عيد الزهور» تعبر فيه عن مشاعرها وأفكارها بكل صدق وجرأة.

لعبت دوراً هاماً في حماية صفوف تنظيم المرأة لمواصلة نضالها والسير على نهج القائد آبو والوقوف في وجه محاولات تصفية حركة كردستان. الشهيدة شيلان أثبتت بقوتها وصلابة مواقفها بأنها مقاتلة وفية لنهج حزبها والقائد ونموذج المناضلة التي يقتدى بها في النضال الحزبي.

نعم وهبت نفسها للكفاح والمقاومة في عمر مبكر. إنها آلهة موطن الحقوق والحقيقة، زهرة الحب والحياة، انبثقت كسيل جارف نحو الحياة الحرة. منذ أن فتحت عيناها على الحياة خاضت آلامها وتذوقت أعذب ألحانها، كثيراً ما تراها تغني مع الحياة، وبعضاً تراها تكتب الحياة شعراً وتحولها إلى أبيات أدبية موزونة، وقصائد حب أزلية. من وجهها الطفولي الملائكي تنبع البراءة والصفاء، كلماتها الجميلة المعبرة دخلت إلى صميم وجداني منذ أن قرأت كتابها تحت عنوان «لأنني امرأة». استرسالها الجميل في تحليلات الحياة، لفت انتباه كل من قرأ لها.

عندما قرأت يومياتها، تخيلت وكأنها تخاطبني وتتكلم معي بفرح وغبطة لا توصف. وكأنها ملاك نزل من السماء. إنها كزهرة دوار الشمس الجميلة، عاشت بكل كبرياء في مسيرة حياتها. كبرياؤها لا يوصف بالكلمات والعبارات، هي مليئة بالبراءة كزهرة لؤلؤ، كزهرة زنبق الوادي تعيد السعادة للجميع. إنها زهرة النرجس التي تحترم مشاعر وأفكار الآخرين وتقدر عواطفهم، فاسمها شيلان يعني زهرة الحياة وعبقها الرائع.

محاسنها التي عرفتها أصبحت قوة لي؛ عرفت أن شيلان لم تعش كما تعيش جميع الفتيات. علمتنا أن ننير درب جميع الفتيات اللواتي يعشن في ظلام الجهل والتخلف. علمتني بأن الحياة ليست نغمات من آلة العود، ليست شعراً نكتبه على دفتر مذكراتنا، بل هي أطول من الأنهار والبحار وأكبر مما نتخيل. نعم يا سمراء اللون، وقوية الحظ، صاحبة الهيبة والجمال الفائق، على وجهكِ تلوح العظمة، وفي صوتكِ قوة وجهور، وجهك الذي كانت لا تفارقه الابتسامات... عاش بعظمة وكبرياء.

شكلت الرفيقة الشهيدة شيلان طريقاً واضحاً في ربط المبدأ بالواقع، وفي تحويل الفكر إلى فعل بعيد كل البعد عن التنظير والبحث وعن التشدق بالألفاظ والعبارات الجوفاء. شخصية لا تحني رأسها لأي مفهوم خاطئ أو أي مقاربة بعيدة عن نهج القائد آبو، فطوبى لروحكِ الطاهرة ودمائكِ التي بذلتيها من أجل صون الكرامة والحرية وتحقيق مستقبل واعد للأجيال القادمة من بعدكِ.

كنت وستبقين نبراساً للنضال والمناضلين في كل بقاع الأرض المقدسة، ومدرسة للثوار يستلهمون منكِ روح الإقدام والشجاعة ـ لأن الإنسان موقف، والموقف تضحيات، والتضحيات مشاعل نور تزيح الظلمة عن الدروب المضيئة للحرية ـ الهدف الأسمى الذي وضعته رفيقتنا؛ اعتناقها للحرية وعطشها للحياة الحرة. يقول لينين «المثقفون عيون مجتمعاتهم» وشيلان اليوم قد تربَّعت على عرش المثقفين جميعهم بعد أن أصبحت في ذاكرة ووجدان كل كردي كقديسة، واحتلت مكاناً لها في قلوب الشعب الكردستاني قاطبةً.

هيفيدار خالد
وكالة هاوار

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٧) ٣ كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فرقة الشهيدة مزكين... نساء تحافظن على الفلكلور

يصوغ التراث الثقافي هوية الأمم ويوثق إنجازات أبنائها، فهو الحاضنة التاريخية للشعوب على اختلافها، ويدفع أفراد المجتمع نحو التقدم والتطور والإبداع، حيث يعتبر الفن وسيلة للتنقل من جيل إلى آخر.

تعتبر النساء الأكثر حفاظاً على التراث والثقافة، وتعتبرن الفن وسيلة للتحرر من ضغوط الحياة، فقد عبرن على مدى سنوات طوال من خلال الغناء تعلقهن بأرضهن وهويتهن، فالمرأة الكردية بغنائها للمواويل وغيرها سردت تاريخها، كما هو الحال مع نساء وفتيات عفرين اللواتي بأصواتهن سردن تاريخ ونضال المرأة الكردية، فالفنانة والمناضلة هوزان مزكين "غربت آيدن" التي استشهدت في الحادي عشر من أيار/مايو عام ١٩٩٢، ساهمت في إحياء التراث الكردي الأصيل بصوتها الجبلي العذب.

وتخليداً لذكراها ولمواصلة مسيرتها الفنية تم إنشاء العديد من المؤسسات الثقافية والفرق التي تحمل اسمها من بينها فرقة الشهيدة مزكين للغناء التي تأسست في مقاطعة الشهباء بشمال وشرق سوريا عام ٢٠١٩، وتتبع لحركة الهلال الذهبي، وتتألف الفرقة من ٩ عضوات تتراوح أعمارهن ما بين الـ ٤٠ ـ ٦٠ عاماً.

تقول عضوة الفرقة وهي من بين مؤسسيها نبية محمد البالغة من العمر ٥٣ عاماً "لقد تشكلت فرقة الشهيدة مزكين في الشهباء من ثلاث عضوات فقط، لذا واجهنا بعض الصعوبات، خاصة وأن عضواتها كبيرات في السن، حيث أن المجتمع لم يتقبل في البداية دخول المسنات في مجال الفن والغناء، والوقوف على خشبة المسرح، ولكن بإرادتنا القوية وتعلقنا بفكر الحرية جعلنا نقف أمام المجتمع واستطعنا تنظيم فرقتنا وأثبتنا أننا قادرات على إبراز ثقافتنا وتسليط الضوء قضايانا".

وعن الهدف من تشكيل الفرقة أوضحت "كان هدفنا من تأسيس فرقتنا هذه تخليداً لذكرى الشهيدة مزكين، بالإضافة إلى الحفاظ على التراث والفلكلور الكردي العريق عبر الأغاني المتنوعة، وحمايتها من الاندثار والانحلال، لذا علينا أن نكون لائقات على هذه الفرقة كونها تحمل اسم شخصية مناضلة وثورية وكان لها تأثير كبير على النساء للسعي جاهدات لحماية تاريخهن وثقافتهن"، مشيرةً إلى أن الفرقة تؤدي

ودعت جميع النساء للتكاتف "علينا أن نحافظ على ثقافتنا العريقة وأن نقف ضد أي قوة تحاول إمحائها وإنكار وجودنا، وتسعى لإبعاد المرأة عن جوهرها وحرمانها من حقوقها".

من جانبها أوضحت عضوة فرقة "الشهيدة مزكين" ليلى خليل البالغة من العمر ٤٧ عاماً، أنها انضمت إلى فرقة "الشهيدة مزكين" عام ٢٠٢٢، "الوقوف على خشبة المسرح كان حلماً بالنسبة لنا، فقد كان ذلك صعباً بالنسبة لنا نحن النساء خلال سيطرة حزب البعث على المنطقة، خاصةً وأننا كرد، إلا أن ثورة روج آفا فتحت المجال أمام الجميع ليطوروا مواهبهم"، مشيرةً إلى أنه "بانضمامنا إلى الاحتفالات وتلقينا الدعم من الجمهور، نزداد إصراراً على الاستمرار في الغناء بصوت عالٍ".

وتقول ليلى خالد وهي عضوة كذلك في حركة الهلال الذهبي للثقافة والفن، أنها ستستمر في السعي لإيصال صوتها وصوت غيرها من النساء إلى العالم أجمع، مشيرةً إلى أنها كبرت مع الثقافة والفن كونها تنحدر من عائلة فنية "لقد كنت صغيرة في السن عندما انضممت إلى فرقة للرقص الفلكلوري لذا زاد ارتباطي بالتاريخ والثقافة".

ولفتت إلى أن الشهيدة مزكين كانت تمثل المرأة الكردية الأصيلة، وتمكنت بقوتها وإرادتها تمثيل فلسفة وفكر الحرية واستطاعت بصوتها الجبلي أن تنشره بين الشعب الكردي "إننا نستمد القوة من شخصيتها للمضي قدماً في عملنا الفني، وتعمل الفرقة على تأدية الأغاني التي غنتها الشهيدة مزكين سابقاً وغيرها من الأغاني التي تعبر عن.

jinhaagency

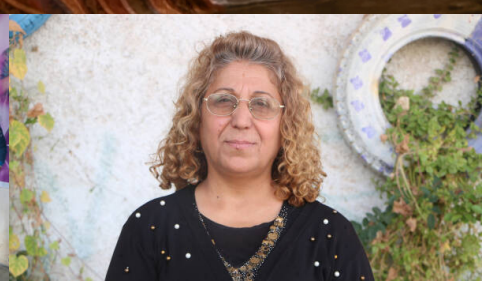

بهدف تعريف العالم بالفلكلور الكردي..افتتاح معرض الثقافة الكردية في موسكو

بهدف تعريف الشعوب الأخرى بثقافة الشعب الكردي، افتتح معرض للثقافة الكردية في العاصمة الروسية موسكو لتقديم فعاليات منوعة من الفلكلور الكردي، يستمر لـ ١٤ يوماً.

وافتتح المعرض الذي يضم أعمال المصورين والرسامين من كردستان وكذلك أعمال أصدقاء الشعب الكردي، في مقر الجمعية الاجتماعية التي تمثل كافة شرائح المجتمع في روسيا.

وعُرض في المعرض اللباس الفلكلوري الكردي والأدوات المنزلية القديمة للثقافة الكردية إضافة إلى الصور واللوحات.

وفي السياق، أكد المشاركون أن مثل هذه الفعاليات تعزز العلاقات بين الشعوب، ولفتوا أن لغة المساواة والحرية والتعايش المشترك تمر عبر الثقافة.

فيما أكدت المتحدثة باسم حركة المرأة الروسية، جوليتا آرام، أن العلاقة بالتراث الثقافي ومراقبة جماله يخلق مشاعر تزيل الحدود وتقرب البشر من بعضهم البعض.

متحف الرقة

يقع متحف الرقة بالطرف الشرقي من المدينة بالقرب من الجامع الكبير بالطرف الجنوبي من شارع المنصور. وبُني المتحف بفترة سيطرة العثمانيين على المنطقة عام ١٨٦١ واستخدم كدار للسرايا (مخفر)، وفي عام ١٩٨١ تحول لمتحف للقطع الأثرية في مدينة الرقة.

وكان متحف الرقة يحتوي على أكثر من ٨ آلاف قطعة أثرية تعود لعصور وحضارات مرت على مدينة الرقة وأهمها العصر العباسي، كما يحتوي على عدد من لوحات الفسيفساء وتوابيت الموتى والأواني الأثرية، وجرار رُسم عليها بالخزف وبعض المجسمات الأثرية، بالإضافة إلى بعض التماثيل الصغيرة.

تعرّض متحف الرقة للتخريب من قبل مرتزقة داعش التي كانت تتعمد تخريب المواقع الأثرية، والأماكن التي تحتوي آثاراً، وسرقت مرتزقة داعش خلال سيطرتها أكثر من ٧ آلاف قطعة أثرية بالإضافة إلى تخريب ما تبقى منها، ليقوم مكتب الآثار في المركز الثقافي بالرقة بإعادة القطع المتبقية وجمعها وحفظها بأماكن خاصة مع حملة تحرير المدينة.

وافتتحت الإدارة المدنية الديمقراطية في مدينة الرقة بالتعاون مع المركز الثقافي بالرقة، متحف الرقة بتاريخ الـ ٤ من تشرين الثاني ٢٠٢٣ بعد إعادة تأهيله بشكل كامل، بالإضافة إلى افتتاح معرضه الأثري الجديد.

وفي حديث لمديرة مكتب الآثار في الإدارة المدنية الديمقراطية في الرقة، وسام باشا لوكالة هاوار حول افتتاح المتحف قالت: "شهدت مدينة الرقة حروباً وصراعات منذ بداية الأزمة السورية، حيث تم نهب وسرقة أكثر من ٧٠٠٠ قطعة على يد المرتزقة، ولم يتم العثور عليها، وبعد تحرير المنطقة استطعنا استعادة ٨٨٠ قطعة أُثرية ووضعها في مناطق آمنة، منها قطع صغيرة ولوحات جصية، وتوابيت، وقطع حجرية كبيرة".

وعن حماية هذه القطع الأثرية المتبقية، قالت وسام باشا: "إن هذه القطع سيبقى قسم منها في معرض المتحف ومنها سيكون ضمن مستودع مخصص لها ومحمي بشكل جيد ومحصن".

وأكدت وسام الباشا على أن مكتب الآثار سيعمل على إعادة القطع الأثرية المفقودة بالتنسيق مع قوى الأمن الداخلي في الرقة.

وتحوي مدينة الرقة وريفها على العشرات من المواقع الأثرية المنتشرة على سرير نهري الفرات والبليخ من قلاع وتلال أثرية، ومدافن، بالإضافة إلى سور الرقة الأثري وباب بغداد.

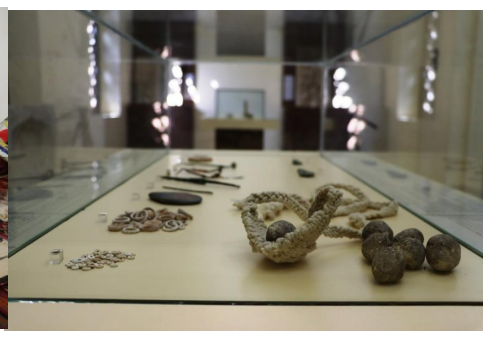

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٧) ٣ كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

تجمع نساء زنوبيا

كان لتحرير مناطق شمال وشرق سوريا من تنظيم داعش والمشاركة القوية الفاعلة لوحدات حماية المرأة YPJ دور كبير بنهوض المرأة وقيامها بتنظيم نفسها متحدّية كل الظروف والعوائق والصعاب بمختلف أشكالها التي واجهتها قبل التحرير من الإساءة بحقّها كامرأة، لذا سارعت من رفع وتيرة النضال عبر تنظيم نفسها ورصّ الصفوف وتوحيد جهودها وبناء تنظيمها الخاصّ على شكل إدارات ومجالس خاصة بها ، فحقّقت مستوى من النضال واكتسبت الوعي السياسي والتنظيمي".

وخلال المرحلة التي تشكلت وتأسست فيها الإدارات الذاتية والمدنية كانت المنظمات النسوية في اقليم الجزيرة وعفرين وكوباني تتجه نحو توسيع نطاق نضالها وفعالياتها ضمن المناطق الأخرى التي تشكلت فيها تلك الإدارات المدنية والذاتية.

خلال مؤتمراً عقد في بداية شهر حزيران ٢٠٢١، في مدينة الرقة ، شارك فيها ١٥٠ مندوبة ممثّلات عن القوى السياسية والعسكرية في شمال وشرق سوريا، بمناقشة مسودة النظام الداخليّ وانتخاب إدارة للمناطق الأربعة "الطبقة، الرقة، دير الزور، منبج"، لتجمع نساء زنوبيا.

وخلال المؤتمر عرض مسودة النظام الداخلي من قبل ناطقة هيئة المرأة في مدينة دير الزور آنذاك شهرزاد الجاسم، وأشارت إلى: "أنّ تجمع نساء زنوبيا هو تنظيم نسائي سياسي حقيقي اجتماعي وإيكولوجي، ينظّم جميع النساء من كافة الشعوب والثقافات في سوريا، ويعمل على توحيد طاقات المرأة السورية والنهوض بواقع المرأة على كافة المستويات، والنضال ضد جميع أشكال الإبادة الجسدية والثقافية وترسيخ القيم المجتمعية وتحقيق العدالة والمساواة والمشاركة الكاملة في الحياة العامة".

ومن ثمّ فُتح باب النقاش والاستفسارات حول الهدف من تجمّع نساء زنوبيا والمركز الرئيس له بأن يكون في مدينة الرقة، إلى جانب المبادئ العامة لهُ وتعتبر هذه المبادئ هي المسؤولة عن تطوير وحماية هوية المرأة، وتتخذ من نضال أخوة الشعوب والقيم المجتمعية الديمقراطية أساساً لها.

تمّ التّصويت على انتخاب سبع إداريات للمناطق الأربعة "الطبقة ، الرقة ، دير الزور منبج" وهنّ كلّ من "خود العيسى – نسرين الحسن – شهرزاد الجاسم – فاطمة بحبوح- غادة حميد- مريم إبراهيم – سوزدار قاسم".

وبعد الانتهاء من انتخاب الإداريات، تمّ قراءة البيان الختامي لأعمال المؤتمر من قبل العضوة في إدارة المرأة بالرقة خود العيسى، وجاء في نص البيان:

"عقد تجمّع نساء زنوبيا مؤتمره التأسيسي مع مضي عشر سنوات من عمر الأزمة السورية، ولم تتحقق الآمال الأولية، مازالت المأساة السورية قائمة وعميقة وآفاق الحل موصدة، جراء سياسات النظام القمعية والمعارضة المرتهنة لأجندات خارجية والتي حصدت أرواح السوريين بكل أشكال العنف والقمع والاعتقال، ونتيجة حال الصراع السائدة وفرّت المُناخ للتدخلات والصراعات الإقليمية والدولية، وظهور تنظيمات إرهابية متطرفة كداعش على مختلف مسمياتهم، وبهذا تحولت سوريا إلى ساحة صراع عالمي".

وأردف البيان: "تتويجاً لهذه الانتصارات نعلن اليوم عن تأسيس تجمّع نساء زنوبيا ليصبح الحاضنة والركيزة الأساسية لآمال وتطلّعات المرأة السورية، الذي يبرز أولويات مهامنا بتطوير نهجنا وفلسفتنا في عملية البناء التنظيمي وحماية مكاسب ثوراتنا وإرساء السلام وفق القرارات الشرعية والدولية.

واختتم البيان بقراءة المخرجات التالية:

النضال على خطا جميع النساء اللواتي ضحين بأنفسهن من أجل حرية المرأة والوطن، وجعلها مصدر قوة والمثابرة في الحياة.

إيقاف الحرب وتحقيق السلام المستدام في سوريا والإفراج عن كافة المعتقلات والمغيبات والكشف عن مصيرهن، والعمل على عودة المهجرين والنازحين.

الالتزام بحقوق المرأة وفق المعايير والمعاهدات الدولية والقرارات ذات الصلة.

إحالة ملفات اغتيال وقتل النساء المدنيات إلى المحاكم الدولية ومتابعتها.

ضرورة مشاركة المرأة وتمثيلها في العملية السياسية الجارية بإشراف الأمم المتحدة ضمن القرار الأممي ١٣٢٥

إنهاء كافة الاحتلالات في سوريا وبالأخص الاحتلال التركي من خلال الأمم المتحدة والأطراف الدولية ذات الصلة.

القيام بحملات تنظيمية وفكرية للوصول إلى كافة النساء وتنظيمهن وتمكينهن على كافة المستويات.

العمل على رفع وتيرة النضال ضد كافة السياسات المنهجة التي تحاك ضد المرأة من قبل الأطراف المتنازعة والاحتلال التركي

مناهضة كافة أشكال العنف والتمييز الممارس ضد المرأة .

لتجمع نساء زنوبيا أربعة مكاتب في الرقة والطبقة ومنبج ودير الزور، يدير هذه المكاتب الأربعة مجلس إدارة، المجلس يتكون من ٧ أشخاص، تم تشكيل ١١ لجنة في أربعة مكاتب، هذه اللجان ؛ لجان الاقتصاد والتعليم والصحافة والعقائدية والدفاع وأسر الشهداء ولجان مصالحة هي اللجان الفاعلة، نهدف إلى إنشاء لجنة ثقافية في الفترة المقبلة، يمثل كل لون على شعار زنوبيا الكثير وهي مكتوبة أيضا باللغات العربية والكردية والاشورية.

وتعود تسمية التجمع باسم "زنوبيا"، نسبة إلى القيادية زنوبيا (ملكة تدمر) التي جسدت في شخصيتها حقيقة المرأة القيادية، وقادت الثورة ضد الرومان في عصرها، حيث شهد عهدها ازدهاراً وانفتاحاً كبيراً.

الكونفرانس الثاني لاتحاد المرأة الإيزيدية في روج آفا

تحت شعار "بنضال ومقاومة المرأة الإيزيدية سوف ننتصر"، عقد يوم السبت ٢ كانون الثاني الكونفرانس الثاني لاتحاد المرأة الإيزيدية على مستوى شمال وشرقي سوريا وذلك في مدينة حلب.

وأكدت المشاركات أن المرأة في روج آفا أثبتت نفسها في كافة الميادين، سواء بالمقاومة ضد مرتزقة داعش، أو العمل على تنظيم المجتمع.

وأوضحن أن النساء الإيزيديات اللواتي تعرفن على فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، رفضن الظلم بكافة أشكاله وانتفضن ضد الاحتلال.

وعاهدت المشاركات بالعمل على صون المكتسبات المتحققة بفضل دماء الشهداء والثبات على المبادئ لحين الوصول إلى الأهداف المرجوة.

واختتمت أعمال الكونفرانس بانتخاب مجلس جديد للاتحاد مكون من خمسة عضوات.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٧) ٣ كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

استمرار فعاليات الحملة العالمية «الحرية لعبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية»

تستمر الفعاليات الداعمة للحملة العالمية «الحرية لعبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية» التي انطلقت في الـ ١٠ من تشرين الأول على مستوى شمال وشرق وسريا والعالم .

مع بداية شهر كانون الأول نظم عدة مؤسسات مدنية في شمال شورق سوريا سلسلة فعاليات منها:

مجلس المرأة في حي الشيخ مقصود «سنصعد فعالياتنا من أجل تحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية»

نظّم مجلس المرأة لمجلس عوائل الشهداء في الثالث من شهر كانون الأول ٢٠٢٣ مظاهرة للتنديد بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، والمطالبة بتحقيق حريته الجسدية. ضمن فعاليات المجلس الداعمة للحملة العالمية «الحرية لعبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية»، التي انطلقت في الـ١٠ من تشرين الأول العام الجاري.

وشارك في المظاهرة أهالي حيي الشيخ مقصود والأشرفية، حيث تجمّع المتظاهرون أمام قاعة ٨ آذار للاجتماعات في حي الشيخ مقصود بحلب، رافعين صور القائد عبد الله أوجلان، وجابوا شوارع الحي الرئيسة وسط ترديد «لا حياة بدون القائد»، «تحيا مقاومة القائد».

ولدى وصولهم إلى ساحة الشهداء في القسم الشرقي من حي الشيخ مقصود، وقفوا دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم ألقت عضوة مجلس عوائل الشهداء روشين موسى كلمة شددت فيها على تصعيد وتيرة الفعاليات من أجل تحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان.

أما إدارية مجلس المرأة في مجلس عوائل الشهداء دلال أحمد، فعاهدت بمتابعة السير على نهج الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن أرضهم وتصعّيد المقاومة حتى تحقيق أهدف الشهداء في الوصول إلى حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية وإلى سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية لكل السوريين.

انتهت المظاهرة بترديد «لا حياة بدون القائد»، «تحيا مقاومة القائد آبو».

أئمة وخطباء: لنعمم فكر القائد عبد الله أوجلان الداعي للتآخي والسلام

في السياق ذاته نظم المجلس الديني في مدينة قامشلو اجتماعاً، حضره العشرات من أئمة وخطباء وممثلات من مجلس المرأة الديني، من مدن ونواحي مقاطعة قامشلو (قامشلو، عامودا، وتربه سبيه، تل حميس).

الاجتماع عقد في جامع قاسمو بحي الغربي بمدينة قامشلو، وبدأ بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ومن ثم تحدث الرئيس المشترك للمجلس الديني في قامشلو، الملا، علي رسول، سلط خلال حديثه الضوء على نضال القائد عبدالله أوجلان ضد الظلم والاستبداد الذي يخنق حرية الشعوب.

وبين ملا علي رسول، للحضور أن أفكار القائد عبد الله أوجلان هي مفتاح تحقيق التعايش المشترك بين جميع الشعوب والأديان في الشرق الأوسط، وأنها ضمان للأمان والسلام في العالم.

وتطرق من جانبه، عضو اللجنة المنظمة للاجتماع وعضو مؤتمر الإسلام الديمقراطي، الشيخ موسى البحري، لأهمية أفكاره، ودوره في نشر الحب والسلام والتآخي بين المكونات.

فيما شرح الإداري في مؤتمر الإسلام الديمقراطي، عبدالكريم ساروخان، سياسات النظام العالمي المهيمن، وهدفه في إضعاف الشعوب، من خلال تجزئته، وقال: "يسعى هذا النظام من خلال سياساته لبسط نفوذه ومصالحه على حساب إبادة الشعوب، فاليوم قسموا الشعب العربي والكردي والأمة الإسلامية، وباتت راية الأمة الإسلامية، بيد المتطفلين والزدواجيين، أمثال تركيا وزعيمها أردوغان".

ونوه أن فضح تلك السياسيات هي التي كانت دافعاً وراء اعتقال القائد عبد الله أوجلان: "كان القائد بفكره عائقاً أمام هذه السياسات وطرح فكر التعايش السلمي ووحدة الشعوب، لذلك لجأوا لخطفه واليوم هذه السياسات مستمرة".

وتابع عبد الكريم حديثه بسرد لمحات عن حياة القائد عبد الله أوجلان النضالية، وتقربه من الدين وكيف كان ينظر له وما توجيهاته بخصوص الفرق بين الإسلام السياسي والإسلام الديمقراطي الذي يتخذ من حل قضايا المجتمع أساساً له، وليس كالإسلام السياسي الذي يتلاعب بالإسلام لمصلحته ومصلحة السلطة.

وأكد ساروخان على ضرورة تكاتف الجميع وخصوصاً علماء الدين من أجل تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان وتحقيق الحل السلمي للقضية الكردية وسائر قضايا الشرق الأوسط.

وبدورهم أكد الحاضرون استمرارهم في الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد عبدالله أوجلان.

في السياق، عقد مؤتمر الإسلام الديمقراطي في ناحية الدرباسية في مقاطعة الحسكة اجتماعاً لخطباء وأئمة نواحي الدرباسية وزركان وتل تمر، في قاعة مجلس الناحية.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم قال المدير الإعلامي لمؤتمر الإسلام الديمقراطي سلطان تمو: " فكر القائد عبد الله أوجلان هو الحل لجميع مشاكل الشرق الأوسط، لمناهضة فكره للدولة القومية التي تسببت بالتفرقة بين الشعوب والأديان، الشأن العظيم في الدين هو الدفاع عن الحق والعدل ومناهضة الظلم، كما ناضل القائد عبد الله أوجلان خلال عشرات السنين من أجل حرية الشعوب ووحدتها، من خلال طرح فكر الأمة الديمقراطية، لذلك على الجميع النضال من أجل حرية القائد الجسدية.

كما اجتمعت الآراء في نهاية الاجتماع على ضرورة كسر العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان ونيل حريته الجسدية.

مبادرة المحامين السوريين للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان تخاطب منظمة العفو الدولية

تجمّع أعضاء المبادرة السورية للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان وأعضاء اتحاد المحامين في الرقة واتحاد المحامين في شمال وشرق سوريا أمام مبنى محكمة الرقة وسط المدينة، للإدلاء ببيان إلى الرأي العام، قرئ من قبل عضو المبادرة، خالد الموسى.

وخاطب البيان في مستهله «السيدة المحترمة آنياس كالامار الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية: نحن مجموعة من المحاميات والمحامين والناشطين والحقوقيين، أنشأنا مبادرة باسم (مبادرة المحامين السوريين للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان)، بهدف العمل على إطلاق سراحه، كونه مسجون منذ ما يقارب ٢٥ عاماً».

وأوضح البيان «أن القائد عبد الله أوجلان سجين سياسي، ناضل من أجل حرية الشعب الكردي بهدف حل القضية الكردية في تركيا والمنطقة عامة، فالكرد شعب يتجاوز تعداده ٦٠ مليوناً ويقطن في مناطقه الأصلية منذ آلاف السنين، ولكنه محروم من كافة الحقوق المشروعة له، لذا فهو يسعى ومنذ مئات السنين لحل قضيته بكافة السبل في إطار الشرعية الدولية، إلا أنه تعرض للاضطهاد والإبادة والقتل الجماعي والتمييز العنصري في أماكن وجوده التاريخية».

وأشار البيان إلى أن «القائد عبد الله أوجلان من دعاة السلام ويطالب بالعيش المشترك للشعوب في تركيا والمنطقة ويدافع عن حق هذه الشعوب في تقرير مصيرها والعيش بكرامة ضمن دولها، وأن فكره ومؤلفاته في هذا المجال موضع قبول وتقدير من قبل شعب المنطقة، بل أصبحت تدرّس في الجامعات المحلية والعالمية».

ونوّه البيان «حكم القضاء التركي القائد عبد الله أوجلان في ٢٩ حزيران عام ١٩٩٩، بعقوبة الإعدام، ثم استبدلتها بالسجن المؤبد المشدد عام ٢٠٠٥، بموجب القانون التركي رقم ٥١٧٠ لعام ٢٠٠٤، وهي عقوبة أشد وطأة من الإعدام».

وأضاف البيان «منذ ما يقارب السنتين ونصف السنة والقائد محروم من حقه في التواصل مع ذويه ومحاميه وحتى اللقاء بهم، كما انقطعت أخباره منذ ٢٥ آذار من عام ٢٠٢١، وكان آخر اتصال بينه وبين شقيقه ولم يتجاوز ٥ دقائق فقط، ثم قُطع الاتصال، وكل طلبات الزيارة التي قدمت بعد ذلك من قبل محاميه رُفضت بذريعة أنه خاضع لعقوبة انضباطية لمدة ستة أشهر، وتُجدد هذه المدة في كل مرة، علماً أنه بلغ عدد الطلبات المقدمة بهذا الخصوص ويقصد الزيارة من محاميه أكثر من ٨٠٠ طلب».

وأوضح البيان «تجاوز القائد عبد الله أوجلان ٧٥ من عمره، قضى منها ما يقارب ٢٥ عاماً في السجن ولا يزال، ولا يُعرف مصيره نتيجة العزلة المفروضة عليه، وهذه العقوبة لا إنسانية وقاسية وتتناقض مع المبدأ السادس من مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن، كما تعتبر انتهاكاً للاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية اللا إنسانية المهينة، وكذلك القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء».

ولفت البيان «كانت اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب قد قامت بزيارات إلى سجن إمرالي واطلعت على واقع الحال هناك وأرسلت توصياتها للدولة التركية حول ذلك، إلا أنها لم تستجب لذلك، ولا يزال الأمر قائماً على حاله بحق القائد عبد الله أوجلان والسجناء الآخرين الذين نقلوا إلى سجن إمرالي منذ عام ٢٠١٥، ويواجهون المصير نفسه».

وأكد البيان «إننا على ثقة أن منظمتكم الموقرة تسعى جاهدة من أجل تحقيق الحرية للسجناء المدافعين عن حقوق الإنسان، وقد قمتم بمحاولات دولية عديدة خلال الأعوام الماضية في سبيل ذلك، ونؤمن أنه حان وقت الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان. وعليه فإننا نأمل منكم الوقوف معنا ومساعدتنا وبذل الجهد لإطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان وعمل كل ما يلزم من أجل حصوله على حريته ومساعدتكم لنا بهذا السعي لهو إنجاز كبير من أجل تحقيق حرية الإنسان وحقوق الإنسان وكرامته أينما وجدت».

الجدير بالذكر أنه قد بلغ عدد الموقعين على هذا البيان من المحامين والحقوقيين ٩١١ توقيعاً.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٧) ٣ كانون الأول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

في الذكرى الـ١٩ لاستشهاد شيلان كوباني وكوكبة من طليعة حزبنا مصممون على الكفاح من أجل حرية وكرامة المكونات السورية

حتتحقيق الحرية والديموقراطية لجميع هذه المكونات تحت مظلة الأمة الديموقراطية وتجسيدها الفعلي الادارة الذاتية الذي بات الحل الامثل للأزمة السورية.

شهداؤنا مشاعل تضيء درب نضالنا.

استذكاراً للرعيل المؤسس لحزب الاتحاد الديمقراطي، المناضلين الشهداء شيلان كوباني ورفاقها « فؤاد، زكريا،جميل، حاجي» نظم مكاتب حزب الاتحاد الديمقراطي في نواحي ومدن شمال شرق سوريا وفي أوروبا ولبنان و جنوب كردستان فعاليات بمرور السنوية التاسعة عشرة لاستشهادهم.

وخلال هذه الفعاليات جدد اعضاء وجماهير الحزب العهد بمواصلة مسيرة الشهيدة شيلان كوباني ورفاقها حتى تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في الحرية والديمقراطية، وبناء مجتمع اخلاقي سياسي يعيش بكرامة.

واقيمت في العديد من المدن والنواحي فعاليات القيت فيها المحاضرات عن حياة المناضلة شيلان ورفاقها وعن الفكر الذي آمنت به مؤسسي الحزب وهو فكر القائد عبدالله أوجلان.

استذكاراً للرعيل المؤسس لحزب الاتحاد الديمقراطي، المناضلين الشهداء شيلان كوباني ورفاقها « فؤاد، زكريا،جميل، حاجي» نظم مكاتب حزب الاتحاد الديمقراطي في نواحي ومدن شمال شرق سوريا وفي أوروبا ولبنان و جنوب كردستان فعاليات بمرور السنوية التاسعة عشرة لاستشهادهم.

وخلال هذه الفعاليات جدد اعضاء وجماهير الحزب العهد بمواصلة مسيرة الشهيدة شيلان كوباني ورفاقها حتى تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في الحرية والديمقراطية، وبناء مجتمع اخلاقي سياسي يعيش بكرامة.

واقيمت في العديد من المدن والنواحي فعاليات القيت فيها المحاضرات عن حياة المناضلة شيلان ورفاقها وعن الفكر الذي آمنت به مؤسسي الحزب وهو فكر القائد عبدالله أوجلان.

الحسكة:

نظم حزب الاتحاد الديموقراطي في مدينة الحسكة اجتماعين منفصلين استذكارا للشهداء القادة شيلان كوباني ورفاقها في الذكرى السنوية الـ١٩ لاستشهادهم.

الاجتماع الأول عقد في المنطقة الجنوبية من المدينة حضرها جماهير الحزب وألقى فيها عضو المجلس العام للحزب عبد الغني اوسو، تحدث فيها عن نضال الحزب في مراحله التأسيسية، وعن نضال القادة الشهداء الرعيل الأول للحزب، مشيراً إلى أن أصعب مراحل النضال كانت تلك المرحلة التي استشهد فيها شيلان كوباني ورفاقها، وأكد على أهمية تصعيد النضال عبر ترسيخ مفاهيم وقيم الحزب التي جسدها هؤلاء الشهداء عبر نضالهم حتى يوم استشهادهم.

أما الاجتماع الثاني فقد عقد على مستوى القسم الشمالي من المدينة، وألقى فيها عضوة المجلس العام للحزب أهين علي كلمة باللغة الكردية استهلتها بالحديث عن حياة الشهيدة شيلان ومقاومتها حتى استشهادها هي ورفاقها.

كما تطرقت إلى كيفية الحفاظ على خط المقاومة ضد خط الخيانة ودور مراة في حركة الحرية والسياسة الديمقراطية مؤكدة على أن المؤامرة التي طالتهم وأدت إلى استشهادهم سلسلة مرتبطة بالمؤامرة الدولية على القائد أوجلان.

واكدت على أن مسيرة شيلان كوباني ورفاقها مستمرة إلى يومنا الحاضر وأن النضال لأجل الحياة الحرة الكريمة ستستمر حتى تحقيق أهداف الشهداء.

وبأستذكار سنوية شهادتهم جدد الحضور عهدهم للشهداء بالأستمرار في السير على خطاهم والنضال ضمن صفوف حزب الأتحاد الديمقراطي بفكر وفلسفة القائد عبدالله أوجلان حتى وصول شعوب المنطقة إلى حريتهم وكرامتهم وانتهى الأجتماع بترديد هتافات عن مقاومة الشهداء وعن حرية القائد عبدالله أوجلان .

ناحية تربسبيه

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي ندوة موسعة لاعضائه في ناحية تربسبيه بمناسبة ذكرى استشهاد الرعيل والمؤسسين الاوائل للحزب شيلان كوباني ورفاقها وذلك في قاعة الاجتماعات للحزب الكائن في ناحية **تربسبيه** حيث بدء الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الحرية ومن ثم تحدث ادارة الحزب في ناحية تربسبيه كل من هدية شمو وحجي اسماعيل حسن للحضور عن المراحل النضالية التي خضها الشهيدة شيلان ورفاقها واهمية دورهم الطليعي في تاسيس حزب الاتحاد الديمقراطي على نهج وفلسفة القائد والمفكر عبد الله اوجلان

هذا وقد اكد حجي اسماعيل حسن في كلمته على الدور الريادي الذي تبنتها الشهيدة شيلان ورفاقها لترسيخ قيم ومبادئ الحزب من كافة المجالات السياسية والتنظيمية والعملية وقد اناروا بدمائهم الخالدة مسيرة الحرية ورسخوا بنهجهم الثوري اواصر الديمقراطية والعمل النضالي

هذا وقد تم قرأة رسالة الشهيدة شيلان ورفاقها الت وجهها الى رفاقها ضمن صفوف الحزب وقد تخللت الندوة هتافات الحضور التي تمجد الشهداء والاستمرار على دربهم

وفي الختام تم الاستماع الى مداخلات الحضور وارائهم التي تحثت عن مناقب الشهيدة شيلان ورفاقها واهمية رفع سوية النضال التي رسخها الشهداء ورعيل حزبنا الاوائل بدمائهم والاصرار على قيم ومبادئ الامة الديمقراكية التي كرسها القائد عبد الله اوجلان بفكره وارادته الحرة.

ناحية الهول

نظم مكتب حزب الاتحاد الديموقراطي في ناحية الهول اجتماعا جماهيريا بمناسبة الذكرى السنوية الـ١٩ لاستشهاد شيلان كوباني ورفاقها مؤسسي الحزب.

وحضر الاجتماع العشرات من أعضاء الحزب وممثلين عن المؤسسات المدنية ووجهاء المنطقة.

وخلال الاجتماع تم سرد حياة المناضلة شيلان كوباني ، ومؤسسي الحزب الأوائل. والتأكيد على تصعيد النضال ضد سياسات الإنكار والإبادة والظلم حتى تحقيق أهداف الشهداء بالحرية والديمقراطية.

الرقة:

استذكر حزب الاتحاد الديمقراطي في الرقة بالتنسيق مع مجلس عوائل الشهداء "الشهيدة شيلان" ورفاقها الأربعة وكافة شهداء الشهر الحادي عشر.

وحضر الاستذكار حشدٌ غفير من الأهالي وعضوات وأعضاء المؤسسات المدنية والأحزاب السياسية في الرقة.

بدأ الاستذكار بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الحرية والكرامة، تلا ذلك إلقاء عدة كلمات، منها كلمة باسم عوائل الشهداء ألقاها "أحمد ثلجي"، وكلمة باسم حزب الاتحاد الديمقراطي ألقتها "نيروز مسلم"، وكلمة باسم تجمع نساء زنوبيا.

تناولت الكلمات لمحة عن حياة الشهيدة "شيلان" ورفاقها وكيف تم استهدافها في الموصل وكيف طالتها يد الغدر.

وأكدت الكلمات أن الشهيدة شيلان كانت من أبرز مناضلات ذلك الوقت.

واختتم الاستذكار بإشعال الشموع حول صور الشهداء وهتافات تحي مقاومة الأبطال المقاومين والشهداء.

كوباني

نظَّم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD احتفالين منفصلين في كل من كوباني وعين عيسى إحياءً للذكر السنوية التاسعة عشرة لاستشهاد الشهيدة "شيلان كوباني" ورفاقها الشهداء "فؤاد وزكريا وجميل وجوان".

وحضر الاستذكار حشد غفير من أهالي المنطقة والأحزاب السياسية إضافة إلى حضور كبير لعضوات وأعضاء الحزب.

بدأ الاستذكار بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الحرية والكرامة، تلا ذلك إلقاء عدة كلمات تناولت الجانب الثوري والإرادة القوية والحياة الرفاقية للشهيدة شيلان ورفاقها الشهداء،

وتطرق كل من "أحمد خوجة ونصرة درويش" في كلمتيهما إلى نضال الشهداء وتضحياتهم في سبيل بناء مجتمع ديمقراطي وتأمين الحياة الكريمة، معاهدين بالسير على نهج الشهداء ونضالهم حتى تحقيق الأهداف التي ضحوا بحياتهم من أجلها " الحياة الكريمة والحرية والعيش المشترك وبناء مجتمع ديمقراطي ركيزته الأساسية حرية المرأة".

وأكدا خلال كلماتهما على أهمية تصعيد النضال عبر ترسيخ مفاهيم وقيم الحزب التي جسدها هؤلاء الشهداء عبر نضالهم حتى يوم استشهادهم.

منبج

نظم مكتب حزب الاتحاد الديموقراطي PYD في مدينة منبج اجتماعا جماهيريا بمناسبة الذكرى (١٩) لاستذكار قادة حزب الاتحاد الديموقراطي الشهيدة شيلان كوباني والشهداء فؤاد جوان زكريا وجميل.

وحضر العشرات من أعضاء وممثلين المؤسسات والأحزاب والمنظمات المجتمع المدني والحركات النسائية وعوائل الشهداء واعضاء وعضوات.

بدأت الاستذكار بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لارواح الشهداء ، بعدها ألقت (ريم درويش) الإدارية في حزب الاتحاد الديموقراطي كلمة مرحبة بالحضور.

وقالت في كلمتها إلى أن " الشهداء مشاعل نور للشعوب التي تريد الحرية ، تنير طريق للأجيال القادمة ، ف تقف الكلمات عاجزة والحروف حائرة أمام عظمة شهدائنا ، مضيتم نحو الشهادة ليحيى الوطن بأمان، انتم عنوانا التضحيات، "نبراسا " للحياة انتم أيها الشهداء... يامن رفعتم راية الحق وكنتم عطاء بعد هذا العطاء... استقبالهم يا ملائكة السماء...مضرجاً بالدماء".

ومن بعدها تحدثت (أسيا محمد) ناطقة مكتب التدريب في تجمع نساء زنوبيا عن حياة الشهيدة شيلان وتضحياتها منذ الصغر.

بدوره ألقى (محمود جمو) الرئيس المشترك لمكتب التنظيم في حزب الاتحاد الديموقراطي منبج كملة تحدث عن التاريخ النضالي للرعيل الاوائل المؤسس لحزب الاتحاد الديمقراطي، وعن التضحيات التي قدمها الحزب في سبيل الحرية والتخلص من الاستبداد.

وفي الختام أشعل الحضور الشموع استذكارا لأرواح الشهداء.

حلب الشيخ مقصود

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي بمدينة حلب اجتماعا موسعا لاستذكار المناضلة شيلان كوباني ورفاقها الأربعة مؤكدين بالسير على خطاهم ومواصلة النضال الذي بدأوا به.

وحضر الاجتماع المئات من أهالي حيي الشيخ مقصود والأشرفية وأعضاء المجالس المدنية والمجتمع المدني والأحزاب السياسية وعقد الاجتماع في قاعة الاجتماعات المتواجدة بالقسم الغربي من حي الشيخ مقصود وزينت القاعة بصور المناضلة شيلان ورفاقها وصور القائد عبدالله أوجلان.

بداية تم الوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح المناضلين والمناضلات تلا ذلك افتتاح الاجتماع باللغتين الكردية والعربية والتعريف عن مضمونه من قبل كل من محمد شيخو عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي وثناء محمد علي عضوة مجلس المرأة في الحزب.

وتطرقوا من خلال كلمتهم إلى التضحيات البطولية التي قدمتها الشهيدة شيلان كوباني ورفاقها وقدموا أسمى ما لديهم من أجل حرية شعبهم وقضيته.

وبعد ذلك تم التحدث عن حياة المناضلة شيلان كوباني من قبل كلارا اداسام باسم حزب الاتحاد الديمقراطي والتي تحدثت بدورها عن المناضلة ميساء باقي والتضحيات العظيمة التي قدمتها مع رفاقها الأربعة وأنها كانت المثال الحقيقي للمرأة الكردية المقاومة والمدافعة عن حرية شعبها وحقوقه.

وأشارت كلارا أن المناضلة شيلان اقتدت بفكر ونهج القائد عبدالله أوجلان ورسمت حياتها على أساس الحرية والبحث عن الذات الحقيقية بعيدة كل البعد عن أشكال الحرب الخاصة والرأسمالية التي كانت تؤثر على شخصية الإنسان فسارت على درب المقاومة والنضال وجعلته هدفها في الحياة وكان لها دوراً أساسياً مع رفاقها في انطلاق ثورة ١٩ تموز.

وناشدت كلارا في اختتام كلمتها جميع شعوب الشرق الأوسط وبالأخص شعب شمال شرق سوريا بتصعيد النضال والمقاومة والسير على درب الشهداء وأن لا يستسلموا ويكونوا أصحاب حق ويقتدو بفكر القائد الأممي عبدالله أوجلان وان يتخذوه في مسار حياتهم من أجل الوصول لمجتمع حر ديمقراطي يحفظ حقوق جميع المكونات.

وبعد ذلك تم عرض سينافزيون عن حياة المناضلة شيلان كوباني.

وانتهى الاجتماع بترديد الشعارات التي تنادي بحرية المرأة وتنادي بحرية القائد عبدالله اوجلان.

كما أقيمت فعاليات أخرى في مدينة قامشلو ونواحيها شارك فيها المئات من اعضاء وجماهير الحزب

الهلال الأحمر الكردستاني: تجميد تركيا لأصول المنظمات الإغاثية الكردية هو محاولة لاقتلاع شعب كردستان والحكم عليه بالفقر والجوع

استنكرت منظمة الهلال الأحمر الكردي (هيفا سور كردستاني) قرار تركيا الأخير بتجميد أصول الوكالات الإنسانية الكردية, حيث جمدت الحكومة التركية أصول ٦٢ فردا و٢٠ مؤسسة وجمعية خيرية متهمة إياها بتمويل حزب العمال الكردستاني.

وأثارت الخطوة التركية غضب منظمات الإغاثة الكردية، مما دفعها إلى التحدث علناً ضد ما تعتبره محاولة مستمرة لتجريم عملها.

وفي بيانهما أكدت كل من (هيفا سور كردستاني) و(روجا سور) أن هذا الإجراء هو جزءٌ من سياسة طويلة الأمد لتقويض جهودهم, موضحةً أن هذه المنظمات التي نشطت منذ ما يقرب من ثلاثة عقود، تقدم المساعدة للمحتاجين في المناطق ذات الأغلبية الكردية، لا سيما في سوريا وإقليم كردستان العراق، بدءاً من المدنيين المتضررين من الهجمات العسكرية إلى ضحايا الكوارث الطبيعية والحروب.

وأشار البيان إلى أن قرار تركيا الذي يستهدف بشكل شبه حصري منظمات الإغاثة, ويتزامن مع تكثيف العمليات العسكرية التركية عبر الحدود، تنظر إليه منظمات الإغاثة الكردية على أنه محاولة لاقتلاع شعب كردستان والحكم عليه بالفقر والجوع, وأكد البيان أن المؤسسات التي تستخدم مصطلحات "كرد" أو "كردستان" في جميع أنحاء العالم مستهدفة من قبل الحكومة التركية, بما في ذلك فروع منظمة هيفا سور كردستان في ألمانيا وهولندا وسويسرا وبلجيكا وإنجلترا وإيطاليا والنرويج واليابان، بالإضافة إلى فروع منظمة روجا سور في فرنسا والنمسا والسويد وروجا ميزوبوتاميا في الدنمارك، وأن ومحاولة تجريمهم لن تثنيهم عن التزامهم بمساعدة الفقراء وضحايا الحرب والمتضررين من الكوارث.

نائب نرويجي يطالب CPT بنشر تقرير زيارتها لسجن إمرالي

قدّم النائب عن الحزب الاشتراكي اليساري النرويجي، "أندرياس سيالج أونيلاند"، مسوّدة سؤال إلى وزارة الخارجية، ذكّر فيها بزيارة لجنة مناهضة التعذيب في المعتقلات (CPT) إلى إمرالي، وتم الإعلان عن أن التقرير الصادر في تشرين الثاني لم يتم نشره بعد. وفقاً لوكالة هاوار ANHA.

وتساءل النائب أونيلاند: هل ستتابع وزارة الخارجية هذا الموضوع أم لا؟

وجاء في المسوّدة أيضاً: تحاول اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب في المعتقلات، منع التعذيب والمعاملة والعقوبات المهينة من خلال الزيارات، كما تنشر التقارير بعد الزيارات، ومن أجل عدم الإضرار بالعلاقات الدبلوماسية مع تركيا، فإن اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب لم تنشر تقريرها فيما يتعلق بالزيارة الأخيرة لسجن إمرالي.

وذكّر في المسوّدة بتقارير اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب السابقة، والتي تناولت المخاوف بشأن ظروف سجن إمرالي،

وقال: ومع ذلك نظراً لاعتراض تركيا لن يتم نشر التقرير، ومرت سنتان ونصف السنة ولم يتم تلقي أي معلومة عن "عبد الله أوجلان".

وأُعلن في المسوّدة أيضاً، أنه على الرغم من نداءات حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (HEDEP) والمدافعين عن حقوق الإنسان والمحامين والسياسيين والناشطين، فإن اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب لم تنشر تقريرها بعد.

المؤتمر الكردي الدولي الثامن عشر في البرلمان الأوروبي في ٦-٧ كانون الأول

سيعقد المؤتمر الكردي الدولي الثامن عشر في البرلمان الأوروبي يومي ٦ و٧ كانون الأول, وسيحضر المؤتمر ممثلون وأكاديميون وأعضاء برلمانات من أجزاء من كردستان الأربع, وجهات مختلفة في البرلمان الأوروبي. وسيكون المؤتمر تحت عنوان (الاتحاد الأوروبي وتركيا والشرق الأوسط والكرد).

والمتحدثون الرئيسيون في المؤتمر هم كل من:

المحاضرة في جامعة بيرغن النرويجية ورئيسة EUTCC (كارياني فيسترهايم).

عضوة المجموعة الديمقراطية الاشتراكية في البرلمان الأوروبي ونائبة رئيس البرلمان الأوروبي (إيفلين ريجنر).

الزعيمة السابقة لحزب العمال البريطاني (جيريمي كوربين).

وسيتم عقد جلسات حول ثمانية مواضيع مختلفة على مدى يومين في المؤتمر, وستدير الجلسة الأولى التي تحمل عنوان (تركيا ما بعد الانتخابات) (عائشة تشوبوكجو) الأكاديمية في كلية لندن للاقتصاد والسياسة.

وضيوف هذه الجلسة هم الأمين العام لـ EUTCC (مايكل غونتر) من جامعة تينيسي للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، والصحفي (عرفان أكتان)، والرئيسة المشتركة لـ DBP (تشيديم كيليتشغون أوجار)، والكاتبة (أسلي أردوغان), وعضو التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين (أندرياس شيدر).

وستكون الجلسة الأولى من اليوم الثاني والتي سيديرها (نيل موتلوير) من جامعة لايبزيغ، بعنوان "١٠(عام من معاهدة لوزان: مطالبة السلام والحقيقة), وسيلقي (هانز لوكاس كيسر) من جامعة زيورخ محوراً تحت عنوان: (معاهدة لوزان: التاريخ والاستمرارية السياسية)، وبدوره سيلقي الصحفي (آمد دجلة) محوراً بعنوان (أوروبا والقضية الكردية: المسؤولية التاريخية والتوقعات)، وأيضاً سيلقي عضو البرلمان الأوروبي(نيكولاج فيلومسن) محوراً بعنوان (١٠٠ عام من العمل, معاهدة لوزان), وسيقدم عروضاً حول موضوعات (الآفاق الأوروبية لإعادة التقييم).

وتدير الجلسة الثانية التي تحمل عنوان الفترة الانتقالية في السياسة العالمية)، (بيريفان أيماز) نائبة رئيس برلمان ولاية (نوردراين-وستفالن). وستقدم (شرمين جوفين) من جامعة برلين الحرة عرضاً تقديميةً تحت عنوان (الإبادة البيئية وتغير المناخ – الاستجابات المحلية للأزمات متعددة الطبقات في شمال شرق سوريا).

النائبة السابقة عن حزب الشعوب الديمقراطي (نورسل أيدوغان) ستلقي محوراً بعنوان (النظام العالمي الجديد: التناقضات والحقائق).

الصحفي (جواكين ميدين) سيلقي محوراً بعنوان (السويد وحلف شمال الأطلسي والكرد: التحديات والخيارات).

الرئيسة المشاركة لحزب الاتحاد الديمقراطيPYD (آسيا عبد الله) ستلقي محوراً بعنوان (الشرق الأوسط بين الوضع الراهن والانتقال الديمقراطي: العقبات ووجهات النظر).

وسيلقي نائب حزب AP Greens/EFA (فرانسوا ألفونسي) كلمته تحت عنوان (أوروبا والنظام العالمي الجديد: مواقف ووجهات نظر).

كما أن العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان ستكون في أجندة المؤتمر, , وأيضاً سيكون عنوان الجلسة التي ستعقد بعد ظهر اليوم الثاني (عيش الحرية – وجهات نظر المرأة), ومديرة هذه الجلسة ستكون (شيلان فؤاد حسين) من جامعة ميدلسكس في لندن.

وستلقي (داستان جاسم) من المعهد الألماني لدراسات المناطق العالمية، محوراً بعنوان (السياسة الخارجية النسوية: التناقضات والخيارات).

وأيضاً ستلقي (سهيلة شهرياري) من جامعة باريس، محورا بعنوان (ثورة المرأة والشرق الأوسط).

وستلقي (إليف كايا) من الحركة النسائية الكردية الأوروبية، محوراً بعنوان (جين، جيان, آزادي: النساء الديمقراطيات العالميات).

وبعد كل جلسة سيتم إجراء المناقشات على شكل أسئلة وأجوبة, وسيتم توفير الترجمة الفورية باللغة الكردية والتركية والفرنسية والإنجليزية والألمانية طوال فترة المؤتمر, وسيتم أخذ المقترحات في الجلسة الأخيرة للمؤتمر وسيتم الإعلان عن الإعلان النهائي.

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK
PYD 2003
Hejmara 347 / 3 Kanûn 2023
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

45salên tije têkoşîn, afirînerî û hilberîn

vendî ya PKK'ê û KADEK'ê, di encama êrişeke de şehîd bûn.
* Di 21'ê Adara 2005'an de Rêber Abdullah Ocalan bi armanca îlankirina Pergala Konfederalîzma Demokratîk (KCK) re danezanek weşand.
* Di 7-18'ê Nîsana 2005'an de KJB (Koma Jinên Bilind) hat ragihandin. Li ser bingeha nêrîna Rêber Abdullah Ocalan piştre navê KJB'ê bû KJK.
* Di 1'ê Sibata 2006'an de Viyan Soran (Leyla Walî Hisên) ji bo şermezarkirina komploya li dijî Rêber Abdullah Ocalan li Heftanînê bedena xwe da ber agir û şehîd bû.
* Di 25'ê Adara 2006'an de 14 gerîlayên HPG'ê yên ku li dijî êrişên dewleta Tirk 2 rojan li qada Şenyayla ya Mûşê li ber xwe da, di encama bikaranîna çekên kîmyewî de şehîd bûn. Merasîma cenazeyên gerîlayan li tevahî Bakurê Kurdistanê veguherî serhildaneke ku hefteyekê dom kir.
* Artêşa Tirk di 21'ê Sibata 2008'an de li herêma Zapê bi navê "Operasyona Rojê" dest bi êrişê kir. Li hemberî êrişan gerîlayên azadiyê berxwedaneke dîrokî ya 8 rojan nîşan da û artêşa Tirk neçar ma vegere. Ev berxweda wek Destana Zapê ket nava rûpelên dîrokê.
* Di 9'ê Gulana 2009'an de hikumeta Îranê Şîrîn Elemhûlî, Ferzad Kemanger û 3 girtiyên din bi hinceta ku endamên PJAK'ê ne, bi dar ve kirin.
* Piştî hevdîtinên bi heyeta dewletê re ku çûbû Îmraliyê, Rêber Abdullah Ocalan gotibû ku di siyaseta demokratîk de astengiyeke cidî heye û ji Komên Aştiyê xwest ku werin Tirkiyeyê û rê li ber pêvajoyê vekin. Koma Aştî û Çareseriya Demokratîk ku ji 34 kesên ji Qendîl û Maxmûrê 19'ê Cotmeha 2009'an çûn Tirkiyeyê.
* Di 19'ê Tîrmeha 2012'yan de çirûska yekemîn a şoreşa Rojava hate pêxistin. Şoreş wekî encamek fikrên Rêber Abdullah Ocalah hat pênasekirin.
* Yek ji damezrênerên PKK`ê Sakîne Cansiz (Sara) 9'ê Çileya 2013'an li Parîsê tevî şoreşger Fîdan Dogan û Leyla Şaylemez ji aliyê îstixbarata Tirk ve hatin şehîdxistin.
* Dema ku çeteyên DAIŞ`ê 15`ê Îlona 2014`an bi desteka dewleta Tirk êrişî Kobanê kir, Gerîlayên PKK`ê mudaxele kirin û berxwedana ku dê li cîhanê deng vebide û ji bo yekitiyê bibe gaveke girîng nîşan da.
* 3`yê Tebaxa 2014`an çeteyên DAIŞ`ê bi awayekî hovane êrişî Şengalê kir, li ser vê yekê Gerîlayên PKK`ê yekser mudaxele kirin û bi sed hezaran mirov ji komkujiyê xilas kirin û bingeha avakirina sîstema xwerêveberiyê ava kir.
* Di 30'ê Cotmeha 2014' an de Desteya Ewlekariya Millî ya Tirk (MGK) yek ji civînên herî dirêj ên dîroka xwe (10 saetan) pêk anî û biryar da ku 'Plana Têkbirinê' li dijî Kurdan û Tevgera Azadiyê bi cih bîne.
* 24'ê Tîrmeha 2015'an li gorî civîna MGK'ê û biryarên ku hikumeta AKP'ê dane, êrişeke berfireh li ser Herêmên Parastinê yên Medyayê dest pê kir. Pêvajoya ku di 2013'an de bi hevdîtinên li gel Rêber Abdullah Ocalan re dest pê kiribû, bi vê êrişê re bi awayekî fermî qediya.
* Di 2'yê Tebaxa 2015'an de li Sûr, Nisêbîn, Cizîr, Şirnex û Geverê li hember êrişên dewleta Tirk berxwedana Xwerêveberiyê hat meşandin. Di vê berxwedanê de bi sedan kes hatin qetilkirin û cih û warên sivîlan hatin bombebarankirin.
* Dewleta Tirk a dagirker 28'ê Gulana 2019'an bi navê "Operasyona Pençeyê" êrişî herêma Xakûrkê kir.
* Artêşa Tirk a dagirker di 15'ê Hezîrana 2020'an de bi navê "Operasyona Pençe-Baz" bi awayekî hemwext Şengal, Mexmûr, Zap, Heftanîn, Avaşîn, Qendîl û Derabî bombebaran kirin. Tevî teknîka çekan a pêşketî jî artêşa Tirk têk çû, serkeftina berbiçav a gerîlayan di dîroka berxwedanê ya gelê Kurd de bi navê "Cenga Heftanînê" bi ser ket.
* Di sibeha 10'ê Sibata 2021'an de dewleta Tirk di operasyona dagirkeriyê de ku li Garê bi navê "Pençe-Baz 2" da destpêkirin, zêdetirî 40 balafir, bi dehan helîkopter, balafirên bêmirov ên biçek, gelek leşker û hêzên taybet bi kar anîn. Artêşa Tirk a dagirker tevî êrişên xwe jî bi pêş ve neçû û şeva 13'ê Sibatê neçar ma bireve.
* Artêşa Tirk a dagirker di 24'ê Nîsana 2021'an de bi navê "Pençe-Birûsk" û "Pençe-Beledî" êriş bir ser Herêmên Parastinê yên Medyayê.
* Di 17'ê Nîsana 2022'yan de li dijî Herêmên Parastinê yên Medyayê êrişeke nû ya dagirkeriyê dest pê kir. Armanca vê êrişê ku dewleta Tirk jê re "Pençe Kilîd" dibêje; dagirkirina Zapê bû.
* Di şeva 26'ê Îlona 2022'yan de gerîla Sara Tolhildan Goyî (Dilara Urper) û Rûken Zelal (Feremez Hisên) li dijî mala polîsan a li Mezîtlî ya Mêrsînê çalakiyeke fedaî li dar xist.
* Di 18'ê Cotmeha 2022'yan de HPG'ê dîmenên 2 gerîlayên ku li Qada Berxwedanê ya Werxelê ya Avaşînê rastî êrişa kîmyewî ya dewleta Tirk a dagirker hatibûn, weşandin.
* 1'ê Cotmeha 2023'yan saet di 09:30'an de, Rojhat Zîlan (Ozkan Şahîn) û Erdal Şahîn (Hasan Ogûz) ên endamên Tabûra Nemiran, li dijî Wezareta Karên Hundir a Tirk a li Enqereyê çalakiyeke fedaî pêk anî.
* Êrişên li ser Herêmên Parastinê yên Medyayê dewam dikin. Li gorî bîlançoya şerê meha Cotmehê ya HPG'ê, di 278 çalakiyên gerîla de 205 leşkerên Tirk ên dagirker hatine kuştin û gelek alavên leşkerî hatine îmhakirin.
* Di dîroka 45 salên têkoşînê de PKK'ê her ji bo çareseriya pirsgirêkan jî hewldan kirine. Di vê çarçoveyê de li ser pêşniyarên Rêber Abdullah Ocalan 8 caran agirbesta yekalî (1993, 1995, 1998, 1999, 2006, 2009, 2010, 2013) hat îlankirin, lê her carê dewleta dagirker bi êriş û plangeriyan bersiv da.

ROJHILATA NAVÎN YA NÛ DI NAVA ŞERÊ CÎHANÊ YÊ SÊYEM DE SAZ DIBE

li ser rewşa Rojhilata navîn û Cîhanê bi giştî Navenda Rojava ya lêkolînên istratejîk raportek berfireh di derbarê de weşand, ku tê de sere sêyemîn yê cîhanê hate analîzekirin.

Raport dê li ser çend xelekan di rojnemeyêdê were belav kirinher hejmar

Rewşa cîhanê bi giştî ketiye nava kirîzê de, pergalên sermayedar û sosîyalîtî di sedsala borî de di nava hevrakêşandin û şerêkî sar de bûn ku bi helweşîna yektîya sovyêtê di 1990 de bi encam bibû, tevî hebûna dewletên bermahîya sosîyalîtîyê, mîna Çîn, Kûrîya Bakur û hin dewletên ku di serdema sovyêtê de xwe sosyalî dihesibandin jî, lê belê Emerîka weke hêzeke cîhanî ya yekem hatiye dîyar kirin û dewletên bermahîyên sosyalitîya hilweşîyayî yeko yeko an bi xwe ve girêda an jî ew xistin nava dorpêçê de û yên herî lawaz jî ceza kirin û hilwişandin. Rûsîya ku di nava Ewrûpa de nehatiye qebûlkirin û ne jî wê xwestiye ku di rêza dewletên girêdayî Emerîka de be, li ser pêmaya sovyetê xwe daye pêş, tevî ku pergala wê veguherîbû pergaleke sermeyedar jî, lê belê xwe ji sermeyedarîya Emerîka û Ewrûpa yê cûda didît û li ser vegerandina hêza xwe weke hêzeke yekem di cîhanê de tevgerîyaye ku bi piroje û pilan him aborî û him leşkerî, derbasî sedsala bîst û yekemî bûye û hewil daye ku ciyostiratîjîya xwe û kûrahîya xwe ya stratejîk ji Nato û Emerîka biparêze. Emerîka ji bo xwemayindekirina di serdestîya cîhanê de û parastina pergala yekalî, Çîn weke metirsîyeke sereke destnîşan kiriye, lê belê ji ber ku Rûsîya leşkerî tevger kiriye û destwerdanî Sûrî, Lîbîya, Ukrayînya û hin herêmên din kiriye, her wiha têkilîyên aborî di Rojhilata Navîn û Efrîkîya de daye pêş, jixwe Emerîka Rûsîya weke metirsîya sereke diyar kiriye, lewra di Ukrayînya de ku Rûsîya di 24 reşmîya 2022 de şer ragihandibû, êdî hêvî dikir ku di nava hefteyekê de pêngava xwe ya leşkerî temam bike, lê belê ta nivîsandina vê nivîsarê jî, şerê di Ukrayînya de nêzî du salan dibe û Emeîka û Nato bênavber piştgirîya Ukrayînya dikin û Rûsîya xistine nava tengavîyeke aborî, leşkerî û diblomasî de. Bê guman em dikarin navê şerê cîhanê yê sêyem jî li vî şerî bikin, rast e li ser axa Ukrayînya şer tê meşandin, lê belê li kêleka her du alîyên şer bi şêweyekî ji şêweyan cîhan jî du beş bûye, bi wateya ku cîhan bûye dualî, her du alî jî ta dawîyê dê vî şerî bi rêve bibin ta ku bi yek ji du guman an dibetî (ihtîmal) bi encam bibe, yek ji wan xwesparîya Rûsîya û hevalbendên wê û razîbûna bi pergala yekalî di pêşengtîya Emerîka de, ya duyan jî neçarîya Emerîka û Nato û razîbûna bi pergala piralî û dabeşkirina cêwazî û berhênanan di nava hevûdu de, bê guman her yek ji van dibetîyan dê rewşa cîhanê bi giştî biguherîne.

..... >>
berdewam dike di hejmara 348

Hejmara 347 / 3 Kanûn 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

45 salên tije Têkoşîn Afirînerî û Hilberîn

"berdewamî"

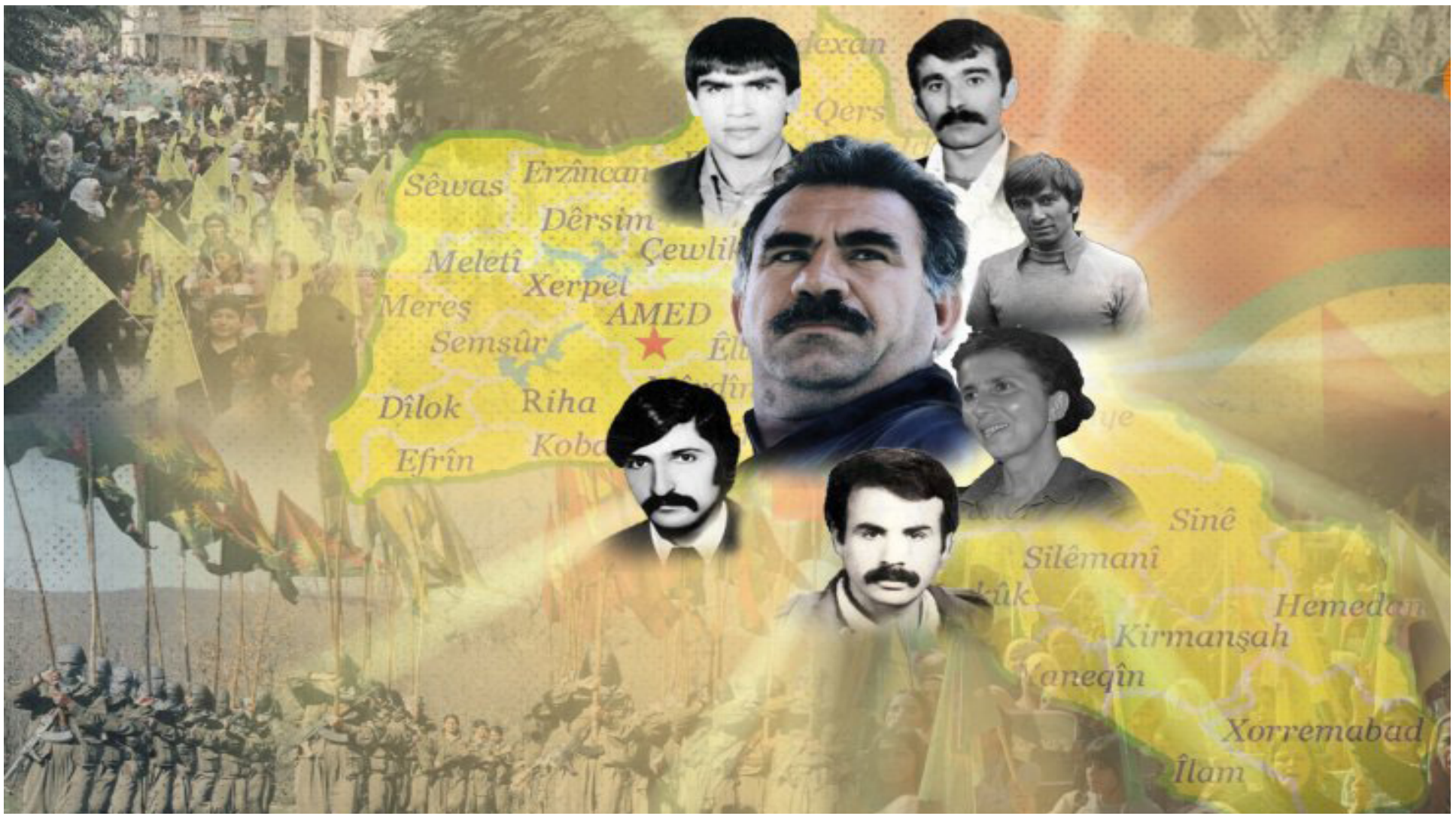

Di 14'ê Gulana 1997'an de bi navê "Balyoz" de li Başûrê Kurdistanê dewleta Tirk û hêzên PDK'ê êrişên dagirkeriyê dan destpêkirin.

* Di 14'ê Gulana 1997'an de tifaqa dewleta Tirk-PDK'ê ji bo têkbirina Navenda ARGK'ê ya li Zapê dest bi êrişa bi navê "Operasyona Çakûç" kir.
* Di 16'ê Gulana 1997'an de bi dehan gerîlayên PKK'ê yên birîndar, rojnamevan, hunermend û bijîşk ên ku li Hewlêrê dihatin dermankirin ji aliyê PDK'ê ve bi awayekî hovane hatin qetilkirin.
* Di 17'ê Îlona 1998'an de di navbera Celal Talebanî, Mesûd Barzanî, M. Albreight (wezîra karên derve ya DYA'yê) de li ser bingeha Komploya Navneteweyî û derxistina PKK'ê ji Başûrê Kurdistanê, Peymana Washingtonê hat îmzekirin.
* Di 25'ê Îlona 1997'an de tifaqa dewleta Tirk-PDK'ê bi navê "Operasyona Berbangê" li hemberî herêma sînor a Başûrê Kurdistanê dest bi êrişeke berfireh kir. Di dema van êrişan de Zeynep (Gurbetellî Ersoz) û koma wê êvara 8'ê Cotmehê di navbera Zap û Garê de şehîd bûn.
* Li ser esasê peymana dewleta Tirk û PDK'ê, artêşa Tirk di Gulana 1998'an de li Başûrê Kurdistanê bi navê "Operasyona Murat" li dijî PKK'ê dest bi êrişê kir.
* Serhildan (Sema Yüce) ku 17'ê Hezîrana 1998'an li zindanê bi gotina "Li ezmanan du roj nabin" xwedî li Rêber Abdullah Ocalan derket û li dijî tasfiyekariyê helwest nîşan da, 17'ê Hezîranê piştî ku agir berda bedena xwe, şehîd bû.
* Di 9'ê Cotmeha 1998'an de bi derketina Rêber Abdullah Ocalan a ji Sûriyeyê re pêvajoya Komploya Navneteweyî dest pê kir.
* Di 9'ê Cotmeha 1998'an de Mehmet Halît Oral li zindana Elbistanê li dijî Komploya Navneteweyî bi dirûşma "Hûn nikarin rojê me tarî nikin" bedena xwe da ber agir. Piştre bi dehan welatparêz û kadroyên PKK'ê agir berda bedena xwe.
* Di 15'ê Sibata 1999'an de Rêber Abdullah Ocalan li Kenyayê dîl hate girtin û radestî dewleta Tirk kirin. Li her dera cîhanê û Kurdistanê gel rabû ser pêyan.
* Di Gulana 1999'an de artêşa Tirk bi pêşengiya PDK'ê li Başûrê Kurdistanê bi navê "Operasyona Sandwîç" de êriş pêk anîn.
* Di 2'yê Tebaxa 1999'an de Rêber Abdullah Ocalan ji bo agirbesteke bêdem bang kir ku ji 1'ê Îlona 1999'an ve dest pê bike û xwestibû gerîla vekişin Başûrê Kurdistanê.
* Di 2'yê Çileya 2000'î de PKK'ê di kongreya 7'an de navê ARGK'ê kir HPG'ê (Hêzên Parastina Gel) û navê ERNK'ê hat rakirin û hat plankirin ku tevgera girseyî bê organîzekirin.
* Di 29 Tîrmeh-21 Tebaxa 2000'î de di Kongreya Jinên Azad a 3'yemîn de Partiya Jina Azad (PJA) hat avakirin.
* Di 7'ê Hezîrana 2002'yan de fermandar Gulan (Fîlîz Yerlîkaya) bi komployekê şehîd bû.
* Di 4-10'ê Nîsana 2002'yan de di kongreya 8'an de navê PKK'ê wek KADEK (Kongreya Azadî û Demokrasiyê ya Kurdistanê) hat guherandin.
* Meclisa KADEK'ê di 1'ê Îlona 2002'yan de li Xinêrê kom bû û biryar da ku li gorî daxwaza Rêber Abdullah Ocalan 'Herêmên Parastinê yên Medyayê' îlan bike.
* Di sala 2003'yan de di pîrozbahiyên 15'ê Tebaxê de ji Fermandariya Biryargeha Navendî ya HPG'ê Erdal (Engîn Sîncer) di encama qezayekê de şehîd bû.
* Di Cotmeha 2003'yan de Kongreya Gel di kongreya damezirîner de hat îlankirin.
* Piştî bêçalakîtiya 5 salan ku sala 1999'an dest pê kir, PKK'ê biryar da ku têkoşîna xwe ya siyasî-leşkerî di 1'ê Hezîrana 2004'an de bidomîne. Ev wek pêngava duyemîn a 15'ê Tebaxê hat naskirin.
* Di 17 Hezîran-2 Tîrmeha 2004`an 5`mîn Kongreya Jinên Azad de navê PJA wekî PAJK (Partiya Azadiya Jinên Kurdistan) guhertin.
* 29'ê Mijdara 2004'an di encama komployekê de li Mûsilê Şîlan Bakî, Fûat, Ciwan Kobanê, Zekeriya û Cemîl ku endamên Komîteya Na-